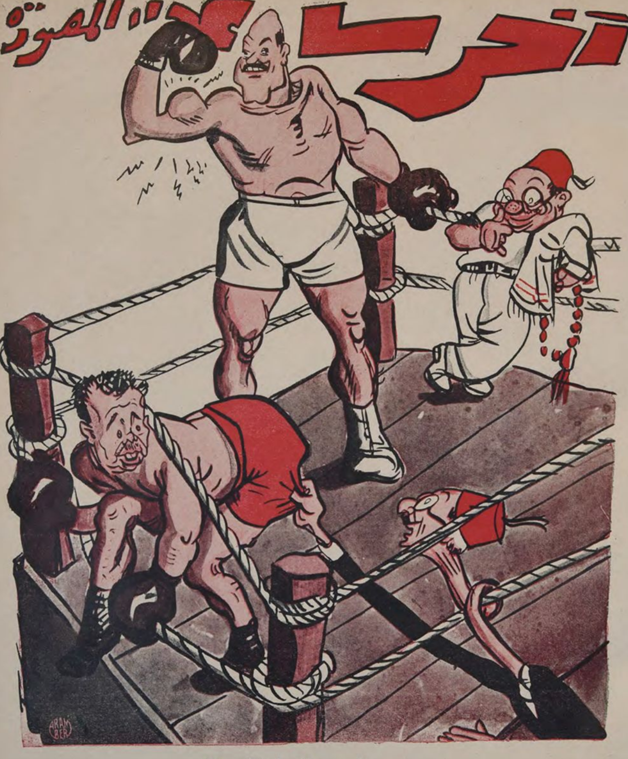
العدد ١٤٩ — الأحد ١٦ مايو سنة ١٩٣٧ — ١٠ مليمات

# آخر ساعة المصورة



في مدارس المراسلات !!

( عبد الفتاح يحيى ) : انت زايغ على فين ؟ مش كنت قلت انك بتستعد لمصارعة الراجل ده ؟

( محمد محمود ) : انا ح اصارعه برضه لكن بالمراسلة ... هوه انا كنت فاكر انه حيرجع قوى بالشكل ده ! !

# بيان مشترك للمعارضة — قصة جحا وغنمه — والحزب الجديد!

لا تزال المعارضة تفكر فى أحسن وسيلة للظهور أمام الشعب فى ثوب قشيب وقد اتصل بنا أن هنـاك بياناً ينوى أن يصدره زعماء الأقليات عن نتائج مؤتمر « مونترو » ويبصمون ويضعون ختمهم فيـه ادناه ، ويصدر باسمهم جميعاً ، والمقصود من هـذه الحكاية ، أو هذا البيان ، أن تظهر أحزاب المعارضة بمظهر الاتحاد الرائع الذى يرج البلاد ويخض العباد !

ولقصة هذا البيان قصة ، ولحكاية هذا البيان حكاية ، ولا دخان بلا نار كما يقول رجال المطافىء !

* * *

كانت النية قد اتجهت فى وقت من الأوقات إلى تأليف حزب جديد يقوم على انقاض الاحزاب الموجودة ، فيبنى من هذه الانقاض الخاوية والالواح التى نخرها السوس قصر شامخ البنيان يحل محل هذه الاكواخ التى عفا عليها الزمان وأتت عليها الزوابع والأعاصير وتركها فيران السفينة الموشكة على الغرق .

وقد أشرنا من قبل بمـا عهد فينا من همة وطول لسان إلى شىء من هذا القبيل وألمحنا صراحة إلى أن المعارضة لايزال يدفىء صدرها أمل قديم هو انضمام بعض نواب الاغلبية اليها ممن قيل فى وقت من الاوقات انهم غاضبون أو مزمزعون !

وكان المفهوم عند أنصار هذه الفكرة إن هذا الحزب الجديد هو الذى سيدعى فى الوقت المناسب لتأليف الوزارة الجديدة ، وزارة المشمش ! !

* * *

كان هذا هو المفهوم ، أو قل إن هذا كان أساس الدعاية التى يروجون لها . .

وظنوا — وبعض الظن إثم — أن الترويج للحزب الجديد على هـذا الأساس يجعل الاقدام تزدحم على باب الحزب ويدخل الناس فيه أفواجا .

* * *

وتاريخ هذه الفكرة يرجع إلى اشهر وقد دام العمل على ترويجها وبث الدعاية لها أشهراً ، وأخيراً جلس أصحاب الحزب الجديد يعدون الغنائم والاسلاب وأعضاء الحزب فاذا هم كغنم جحا . .

واحدة واقفة والثانية نايمة ! !

ونامت الفكرة . .

* * *

نامت الفكرة ولـكن بقيت منها ذبالة كذبالة الشمعة إذ توشك على الانطفاء . .

وهذا البيان المشترك الذى سوف يصدره زعماء الاقليات هو « الذبالة » . .

ونرجو من عامل المطبعة النشيط ألا يخطىء فى تهجئة الكلمة !

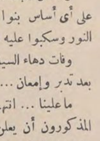
# أمل المعارضة فى رئيس مجلس النواب

قبيل سفر وفد مصر إلى « مونترو » أدلى الاستاذ الكبير الدكتور احمد ماهر رئيس مجلس النواب بتصريح للصحف قال فيه بما عرف عنه من الصراحة والحزم ما خلاصته أن مفاوضات « مونترو » اذا فشلت فلن تستطيع أن تبقى وزارة فى الحكم يوما واحداً اذا لم تلغ الامتيازات بجرة قلم .

ولما كان رجال المعارضة يعتقدون اعتقاداً جازما فى فشل المؤتمر — ولست أدرى على أى أساس بنوا اعتقادهم هـذا — فقد رحبوا بهذا التصريح وأحاطوه بهالة من النور وسكبوا عليه العطر والورد والريحان ...

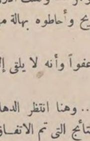
وفات دهاء السياسة أن تصريحا خطيراً كهذا لا يصـدر عفواً وأنه لا يلقى إلا بعد تدبر وإمعان ...

ما علينا ... انتهى المؤتمر وأعلن أن الاتفاق تم وسيوقع ... وهنا انتظر الدهاة المذكورون أن يعلن رئيس مجلس النواب عدم موافقته على النتائج التى تم الاتفـاق عليها منشقا بذلك على زملائه اعضاء وفد مصر فى المؤتمر . وقد بلغ من ايمانهم بهذه النتيجة أن أعدوا مسودة التهنئة التى يرسلونها الى الاستاذ الكبير أحمد ماهر بهذه المناسبة السعيدة .



وإذا بالصحف تفاجئهم بتصريح للدكتور يعتبر فيـه ما تم فوزا لمصر وعلى طول الخط !!

وأغمى على الدهاة ... ويا تلحقوهم يا متلحقوهمش .



# بعد اتفاقية مونترو
## واجب الأجانب أن يسلكوا طريق التعاون وكسب الثقة !

انتهى مؤتمر مونترو ،واستطاعت مصر أن تظفر منه بآمالها وتتخلص من كابوس الامتيازات بعد انطمأنت الدول على مصالح جالياتها .

ولا نحب الآن أن نناقش الصحف التى أخذت تقلل من جهود الوفد المصرى على طريقتها المألوفة ، فذلك مالا نريده فى هذه الكلمة ، ولا هو مما نعتبره مجديا ، لأن المناقشة لاتكون إلا بين طرفين أحدهما يريد أن يقتنع ،أو على الأقل يجوز أن يقتنع ! أما أن تجد انسانا يقول عن شيء أبيض إنه اسود لابياض فيه ، ويصر على انه أسود ولا يمكن أن يكون إلا كذلك ،فمن العبث، إن لم نقل من السخف ، أن تحاول مناقشة ذلك الانسان !

فهل يمكن بعد ذلك أن ندخل فى جدل مع رجل لايتسامى ماضيه ولا حاضره إلى عشر معشار وطنية مصطفى النحاس أو مكرم عبيد أو احمد ماهر ، ومع ذلك يقف متهما هؤلاء جميعاً وزملاءهم بأنهم فرطوا فى حقوق البلاد وسلموا للاجانب على طول الخط و و . . إلى آخر هذا اللغو الذى لا يأنف أن يخرج به على الناس كل يوم ! !

ندع هذا ، فما اليه نقصد فى كلمة اليوم . وانما حديثنا عن الاجانب وواجبهم أزاء المصريين ، بعد ان أصبح مؤتمر مونترو صفحة فى سجل التاريخ !

حقيقة إن المصريين حين يستعرضون هذه الصفحة لايجدون فيها إلا كل مايشرفهم ويرفع قدر الوفد الرسمى الذى تكلم بلسانهم فى هذا المؤتمر . ولكنهم لايتمالكون فى الوقت نفسه أن يذكروا بأى عناء وبأى جهد جهيد نال وفدهم هذه النتيجة .

نعم ، يذكر المصريون معذكرى مؤتمر مونترو ، موقف الدول التى قاومت حق مصر فى الحياة الحرة المستقلة ، وأقامت العراقيل بين مصر وبين المستقبل الزاهر الذى تتلهف عليه لتحتل مكانتها بين الأمم ذات الشخصية والكرامة ، وأبت أن تنزل عن بعض المظاهر المادية رعاية لفضل قديم أو ايثارا لصداقة حرة كريمة يسودها التعاون والود المتبادل مكان السيادة والاذلال الممقوت !

هذه ذكريات مريرة ولا شك ...

ولكن ... أهى ذكريات لاتمحى ؟

هذه هى المسألة ، كما يقول هملت .

وجوابنا الصريح هو أن هذه الذكريات يجب أن تمحى ، ويمكن أن تمحى ، ولكن مهمة محوها تتوقف على نوايا الذين أثاروها !

ونخرج من التعميم إلى التخصيص فنقول بصريح العبارة إن فرنسا مثلا ، كانت أشد الدول صلابة فى مؤتمر الامتيازات . وهذه حقيقة يعلمها الفرنسيون أنفسهم كما نعلمها نحن مع فارق وحيد .هو أننا نصف موقفهم هذا بأنه غير ودى ولا متفق مع الصداقة التى يجب أن تحرص عليها بلاد الديمقراطية . وهم يصفون هذا الموقف نفسه بأنه كان ضروريا لضخامة المصالح الفرنسية ، مالية كانت أو ثقافية ، فى مصر ! ونحن والفرنسيون نستطيع أن نكتب مجلدات يبرر فيها كل منا وجهة نظره ، ويؤكد أنه على حق !!

ولكن الذى لاشك فيه أن هذا الموقف ترك فى نفوس المصريين أثراً ينبغى

## المعارضة تستعين بزعيم مصر المدموازيل !

فى غير هذا المكان يرى القراء معلومات عن زعماء المعارضة ، وكيف حاولوا الهرب من الميدان ثم عادوا اليه .

ونذكر هنا أن حضرات الزعماء الغير مذكورين ، بعد أن قرروا البقاء على قيد المعارضة فترة أخرى — أخذوا يفكرون فى الخطة التى يتبعونها لاثارة أكثر مايمكن من الغبار قبل عرض اتفاقية الامتيازات على البرلمان . ويقال انهم مجمعون على أن يوجهوا أكبر اهتمامهم فى تحقيق هذا الغرض إلى نشر عوامل القلق والاضطراب بين صفوف هيئات معينة ، أصبحت الآن عاكفة على مشاغلها الخاصة .



وربما اتجهت النية إلى الاستعانة بزعيم مصر ( المدموازيل ) والانتفاع بكفاءته وخبرته فى هذه الشئون ! !



# الأستاذ محمود بسيونى فى هيئة الوزارة
# ومحمود غالب باشا فى رياسة الشيوخ!





هى إشاعة خرجت على الناس فى الأيام الأخيرة وأخذت تطوف المجالس مؤكدة أنها تنتسب إلى المصادر الوثيقة ، أو المطلعة على بواطن الأمور — لا نذكر أيهما تماما ، وأن مقامها — أى الاشاعة — سيعرف عند الامتحان الذى يكرم فيه المرء أو يهان ، وموعد هذا الامتحان هو شهر أغسطس القادم على الاكثر !

وخلاصة هذه الاشاعة أن صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ينوى بمناسبة العهد الجديد الذى تفتتحه مصر بعد الغاء الامتيازات ودخول عصبة الأمم وما يطلبه ذلك كله من جهود مضافة إلى أعباء تنفيذ المعاهدة — ينوى رفعته بهذه المناسبة الاستعانة فى الوزارة بعناصر جديدة ، لملء المناصب الوزارية التى يتولاها رفعته . وتكون هذه فرصة مناسبة لتعيين حضرة الأستاذ محمود بسيونى فى هيئة الوزارة والانعام عليه برتبة الباشوية التى حرمها بحكم عمله البرلمانى .

ويقال فى الوقت نفسه إن صاحب المعالى محمود غالب باشا هو المرشح الوحيد لرياسة مجلس الشيوخ انتفاعا بعلمه ومكانته .

وفى هذه الحالة — أى عند تعيين معالى غالب باشا رئيسا للشيوخ — يعين حضرة الأستاذ صبرى ابو علم وزيراً للحقانية والاستاذ يوسف الجندى وزيراً للداخلية .

وتردد أيضاً أن معالى صفوت باشا قد ينقل وزيراً للداخلية ، على أن يتولى الاستاذ يوسف الجندى وزارة الاوقاف .

ولعل القراء يذكروز أن سعادة وكيل الداخلية البرلمانى كان مرشحاً لان يكون وكيلا برلمانياً للاوقاف ، نظراً لاهتمامه القديم بالوقف وشئونه .

أن يزول ، وأن يعمل الفرنسيون أنفسهم على ازالته لأنه لايسرهم ولا ينفعهم !

والسبيل إلى ذلك واضح ميسور .

فقد انتهى أوان الجدل ، والأخذ والرد ، والمناقشات العلنية فى مونترو . والدسائس الخفية خارج مونترو . انتهى هذا كله إلى الاتفاق الذى وقع فى ٨ مايو الماضى ، فيجب أن يكون هذا التاريخ بداية سياسة جديدة يتبعها الاجانب ، لازالة ما تركته عواصف المناقشات من آثار .

يجب أن ننتظر من الفرنسيين وغيرهم من الأجانب روحا طيبة من التعاون وتشجيع الصداقة المصرية .

يجب أن ننتظر من الفرنسيين وغيرهم من الأجانب سياسة جديدة غير سياسة استغلال موارد الثروة فى مصر دون أن ينال المصريين أكثر من الفتات !

يجب أن ننتظر من الفرنسيين وغيرهم من الأجانب معاملة أخرى غير التى عرفناها الى اليوم ، وهى معاملة السادة للعبيد و ( الخواجات ) ( لأولاد البلد ) !!

آخر ساعة

لصاحبها ورئيس تحريرها

محمد التابعى

الادارة : بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل

تليفون : ٥٢٧٣٥

الاشتراكات

عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا

عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا

عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

فالمعاملة الادبية يجب أن تتغير ...

والاستغلال الممقوت يجب أن ينتهى .

والشركات الأجنبية يجب أن تفتح أبوابها لأبناء مصر ...

والمعاهد الأجنبية يجب أن تبدى احترامها لتقاليد مصر ، ولغة مصر ...

وأصحاب رؤوس الأموال الكبيرة يجب أن يساهموا فى مشروع الدفاع الوطنى .

بهذا ونحوه يستطيع المصرى أن يوسع من صدره لصداقة الأجنبى صداقة حرة قوامها التقدير المتبادل ، والود المتبادل .. والمصلحة المادية المتبادلة !

أما أن تظل روح الماضى التى تجلت فى مؤتمر الامتيازات هى الروح السائدة فى المستقبل فذلك ما لا يدع بين المصريين والأجانب سبيلا إلى التعاون المنشود ، ولا هو مما يفيد الأجانب كثيراً ولا قليلا .

## كل شيء هادئ فى الاسكندرية !.





كل شىء يدل على أن هناك حركة غير عادية فى مدينة الاسكندرية .. ففى الاسبوع الماضى سافر إلى العاصمة الثانية دولة على باشا ماهر وصدقى باشا وتوحة باشا .

وسافر فى نفس الوقت سعادة البغبغان حسن صبرى باشا ومعه صديقنا الروح بالروح زكى باشا الابراشى ودولة محمد باشا محمود !

وزار صحفى ابن حلال دولة توحة باشا وتحدث مع وزير الرقة مايزيد عن ساعة عن مؤتمر « مونترو » وعن الاسباب التى دعت رجال المعارضة إلى اختيار الاسكندرية ليكون مقراً لعملهم .

فأجاب توحة باشا بأن زعماء المعارضة يصابون فى القاهرة بتأكسد فى الذهن وعطل فى التفكير ... وأن البحر المالح يساعد على اخراج الافكار النيرة .

وقبل أن يغادر الزميل صاحب الدولة سأل توحة باشا عن الصحة والمزاج وهنا صاح توحة باشا :

— لازم تعرف يا استاذ انى أنا سياسى... والسياسى يرفض أن يفتح فمه !

هذا مع العلم أن دولة الباشا قضى مايقرب من ساعة يتحدث فى السياسة !..

وخرج الصحفى يتحدث عن دولة السياسى الكبير وعن ذكائه الذى يكاد والعياذ بالله ( يندلق ) من بين عينيه !

## حسن صبرى باشا والمقامرة الكبرى

أصبح سعادة حسن باشا صبرى ذات يوم وإذا بالذاكرة تزغده دون رفق وتقول له إن لسان سعادته كاد يجف من قلة الاستعمال .

وركب سعادته سيارته الليموزين وذهب الى تراس فندق شبرد باحثاً منقباً عن ضحايا يستمعون إلى رغيه الكثير .

وبعد بحث واستقصاء وجد شلة من زبائن الفندق سلموا آذانهم لسعادة البغبغان وأمرهم لله !

وبعد أن حمد الله وهاجم اتفاق « مونترو » وشتم الوفد قال سعادته :

— لقد ضاعت من النحاس باشا فرصة ذهبية فقد كانت إيطاليا على استعداد للموافقة على الغاء الامتيازات بجرة قلم إغاظة فى انجلترا فتضطر انجلترا إلى الرضوخ ومساعدتنا على الغائها بجرة قلم ! وقاطعه أحد افراد الشلة قائلا :

— ولكن لو فرض ورفضت انجلترا الرضوخ رغم موافقة إيطاليا ؟

فقال البغبغان : — نبقى ساعتها خسرنا المقامرة ... ووقعتنا سودة محيح .





## كشكش بك !

علمنا أن النائب المحترم ـ المحترم بحكم القانون ـ عبد الحميد سعيد ينوى أن يقدم الى وزير الداخلية سؤالا بخصوص رواية كشكش بك الاخيرة « الدنيا على كف عفريت »

ويتهم النائب المحترم الأستاذ نجيب الريحانى بانه يفسد الحقائق التاريخية الثابتة والتى يتلقاها الطلبة فى المدارس إذ أن المعروف أن الدنيا على قرن طور لا على كف عفريت !

## ضباط الطيران

اتصل بنا أن معالى وزير الحربية يدرس الآن كادرا جديداً لدرجات ومرتبات ضباط سلاح الطيران المصرى لتحسين حالتهم .

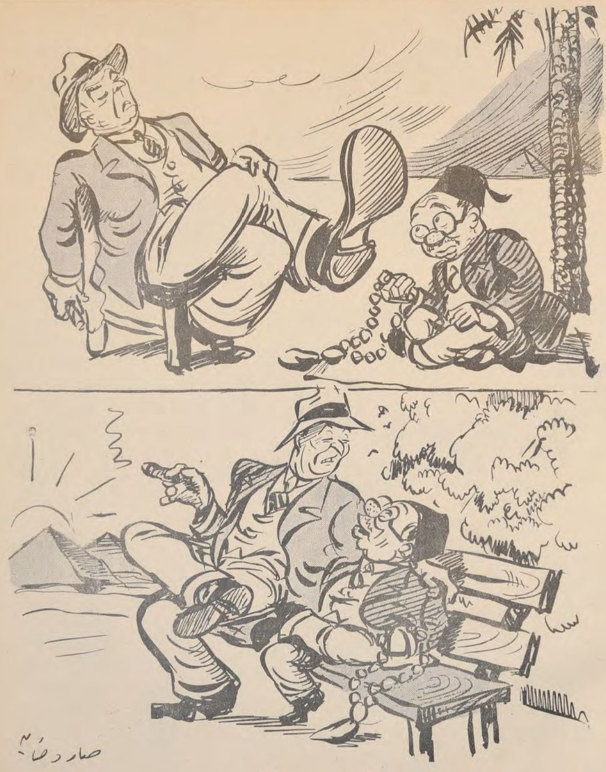
وقد دار بحث فى ذلك بين معاليه وجنرال كورنوال رئيس البعثة العسكرية البريطانية من أيام .

وقد طلب رئيس البعثة العسكرية من سلاح الطيران معلومات وافية عن حالة الضباط والعمال الملحقين بالسلاح ومرتباتهم ومعاشاتهم تمهيداً لهذا البحث.

## العلمو نورده !

قرر شيخ العرب صالح باشا لملوم أن يرجىء دراسته للغة العربية حتى ينتهى المجمع اللغوى من شقلبة اللغة العربية وذلك حتى لا يتحمل مشاق دراسة اللغة العربية مرتين !

ويؤكد لنا أصدقاء شيخ العرب أنه يستطيع الآن التمييز بين الحروف الابجدية بمنتهى السهولة !



## قبل و بعد الاتفاق

ينص اتفاق مونترو على أن يكون المصرى افندى مع الاجانب على ( قدم المساواة )

الاجنبي — واحد غيرك يا مصرى افندى كان حط جزمته فى وشى !

# الفرسان الأربعة كيف هربوا من الميدان وكيف عادوا اليه ؟

في الاسبوع الماضي غادر دولة علي ماهر باشا القاهرة تتقدمه وتتبعه الاشاعات والاخبار . ونشرت زميلتنا الاهرام الغراء ان مندوبها بالاسكندرية رأى بعينيه اللتين سوف يأكلهما الدود .. رأى حضرته دولة الباشا على ظهر الباخرة وقد أخرج منديله الحريري من ( جيب ) الجاكتة اليمين ولوح به في الفضاء سبع مرات لجمهور المودعين !

وفي اليوم التالي ظهر أن دولة الباشا لم تطأ قدمه الباخرة ولم يلوّح يا أخي بمنديله الحريري ولا مرة واحدة ! واعتذرت زميلتنا الاهرام قائلة « يخلق من الشبه أربعين ! »

والحقيقة ان دولة علي باشا ماهر كان قد حجز التذاكر على الباخرة .. بل ويؤكد أصدقاء دولته ان الباشا طبع قبلات الوداع على جبين أفراد العائلة .. وسافر وحرمه إلى الاسكندرية ليستقل الباخرة إلى انجلترا .

ولكن ما كاد دولته يصل إلى الاسكندرية حتى التف حوله المعجبون والمؤيدون وراحوا يذرفون الدموع ..

وأسبل دولة الباشا رموش التقى والورع وسأل المعجبين عن سبب الدموع ..

فقالوا ان السبب هو سفر دولته ومحمد باشا محمود في هذا الوقت العصيب وان معنى هذا السفر هو القضاء على المعارضة وانتقالها إلى رحمة الله !



« لوح بالمنديل سبع مرات »

وهنا قال علي ماهر باشا انه رجل مريض في حاجة إلى الاستشفاء ، وان الاطباء قد نصحوا له بالسفر إلى شمال اسكتلندا والاكتفاء بشرب عصير البرتقال .. وضحك دولته وقال :



« لا زال البحث جاريا »

— صحتي في حاجة إلى ضمانات من نوع ضمانات مونترو !

ثم قال دولته بخبث ..

— عندكم صدقي باشا وتوحه باشا ..

ولم يضحك الحاضرون لأن الضحك عيب على كل حال عند ذكرى الأموات .. ولكنهم قالوا ان المعارضين لا يأتمنون صدقي باشا .. أما دولة توحه باشا فهو ذكي زيادة عن اللزوم !

وأسبل دولة علي باشا ماهر رموش التقى والورع للمرة الثانية وقرر ان يؤجل سفره إلى ما بعد عرض نتائج المؤتمر على البرلمان .

**تضحية !**

ومنذ أسابيع ودولة محمد باشا محمود يشعر ان صحته الغالية ليست على ما يرام ، ومن ثم كان دولته يذهب إلى الاطباء بمعدل ثلاثة أطباء كل اسبوع ..

وجلس دولته يتحدث عن اوجاعه وأمراضه ويحصيها وبعد مراجعة الدفتر والرصيد تبين ان عددها نصف دستة من الامراض .. يتقدمها مرض الصفراء !

وكان دولة الباشا يقاسي تلك الآلام بصبر وجلد .. ولكن عندما سمع دولته بالنتائج التي وصل اليها الوفد في « مونترو » نفذت زجاجة صبر أيوب .. وقرر ان لبدنه عليه حقا وانه يجب أن يسافر إلى بلاد التاميز ليعرض نفسه على الاخصاء .

ثم وصل إلى سمع الزعيم النبيل أن الناس يسمون سفره الى انجلترا هروبا من الميدان ويقولون إن دولته قد أصيب بخيبة أمل بسبب نجاح الوفد في مونترو ... فاصبح لا يعرف كيف يعارض الاتفاق .

واغرورقت عينا الزعيم النبيل بالدموع وقرر أن يتحمل آلام نصف دستة الأمراض لمدة ٤٠ يوما أخرى .. ولتفعل بنا الصفراء ما تشاء ..



« اموت ويحيي الوطن ! »

**يعملوا ايه !**

وكان مفهوما لى ولك ... ولعموم من تحذرهم إعلانات فقد الاختام أن دولة توحة باشا هو شرابة خرج المعارضة الوحيد ، وأن كل شرابة خرج أخرى تعد لاغية !

غير أن دولة توحة باشا قرر أن يهرب من الميدان هو أيضاً ويسافر إلى أوربا لان مزاج الدولة ليس على مايرام .. وصحة الدولة ليست على ما يرام كمان !

وذهب أصدقاء الباشا إلى دولته يتساءلون عن مصير المعارضة ومصير البلد المسكين اذا غادرها توحه باشا ...

وقال صديق منهم :

— تسيب البلد إزاى ياباشا ؟.. ماقيمة محمد محمود وعلى ماهر واسماعيل صدقى وحلمى عيسى اذا لم تكن دولتك بجانبهم تشد أزرهم وترسم لهم خطط الهجوم ...

وأصيب دولة توحة باشا بنوبة تأثر وقال :

— صحيح يعملوا إيه ؟.. لم أنظر للمسألة من هذه الناحية !

ثم هزت الحماسة دولته فصاح :




« فى المزاد . . . »

— أنا عيان وفى حاجة الى العلاج

ولكن (وهنا ضرب دولته صدر الدولة بقوة وقال بحماس ) .. أيوه ولكن معلهش أموت ويحيا الوطن !

وبعد خروج الاصدقاء تحسس دولة جان دارك باشا صدره ليتأكد من أن دولته لم يحمّل صدره فوق طاقته عند مادق عليه فى ساعة من ساعات الوطنية والحماس !!

**مزاد . . . .**

وكان دولة صدقى باشا يطمع فى أن يسافر الى الخارج أصحاب الدولة الثلاث ويصبح رب الكفاءات زعيم المعارضة دون منازع ...

ويقولون إن دولته كان ينوى عندئذ أن يعرض كفاءته فى سوق المزاد ! ...ولكن تأتى الرياح بما لا يشتهى رب الكفاءات !



## يسار التمات !

استعرض السفير البريطانى صباح الاربعاء الماضى القوات البريطانية فى مصر

# الوزارة في أشهر الصيف





اعتاد بعض أصحاب المعالى الوزراء من رجال الوزارة الحالية أن يقضوا كل عام ردحاً من أشهر الصيف فى أوربا للاستشفاء ، ولكن الظروف الحاليـة اقتضت أن يظل الوزراء جميعاً فى مصر حتى يتوج صاحب الجلالة الملك فى آخر شهر يوليو ثم تبـدأ عقب هذا رحلات الصيف على أن يسافر أصحاب المعالى الوزراء بالتناوب .

والمعروف أن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء ومعالى الأستاذ مكرم عبيد باشا وزير المالية يقضيان صيف كل عام فى الاسكندرية سواء أكانا فى الحكم أم خارجه .

وقد شيد معالى مكرم باشا فيلا أنيقة على ساحل البحر فى الاسكندرية سيقيم فيهـا معاليه هذا الصيف .

والمعروف كذلك أن معالى النقراشى باشا وزير المواصلات يقضى أشهر الصيف متنقلا بين القاهرة والاسكندرية وينزل أثناء زياراته للثغر فى منزل العائلة بحى راتب باشا ولكن معاليه سيستأجر هذا العام منزلا مستقلا فى الرمل لينزل فيه مع أسرته الكريمة .

وفى مقدمة الوزراء المسافرين صاحب المعـالى عثمان محرم باشا وقد حدد معاليه يوم ٩ أغسطس موعداً لابحاره مع السيدة المحترمة قرينته وسيقصدان إحدى مدن المياه للاستشفاء

كما سيقضى معالى واصف باشا غالى جانباً من شهرى أغسطس وسبتمبر فى باريس حيث يملك معاليه قصراً فخما .

أما بقية أصحاب الوزراء فسيبقى أغلبهم فى الاسكندرية طوال أشهر الصيف .

# فى مجمع اللغة .. والأرنؤز والدودية !

كان قد أشيع من أشهر أن معالى توفيق رفعت باشا قد استخار الله وشوارب الصقر وقرر أن يتنازل طائعاً مختاراً عن رئاسة المجمع اللغوى وبيدى لا بيد عمرو ! !

ولـكن ظهر أن الاشاعة سابقة لأوانها وان الغازى إذا ترك مقعده فى رئاسة المجمع فلن يتركه إلا محمولا على أسنة الرماح .

واليوم ، بمناسبة مايقال عن تغذية المجمع بدم جديد وذوق جديد ، والمجمع فى حاجة إلى الذوق كما هو فى حاجة إلى الدم . . . اليوم يقال إن معالى الغازى يفكر من جديد فى الاستقالة وبرضه بيدى لا بيد عمرو .





وإن كان عمرو هذا مجهول الاسم والعنوان حتى الساعة .

أما المرشح الجديد لرئاسة المجمع فهو صاحب السعادة أحمد نجيب الهلالى بك وزير المعارف الأسبق .

# زيور باشا

من يوم أن هل مايو بشمسه الساطعة وأشعتها الذهبية المحرقة ، ودولة زيور باشا يعد حقائبه استعدادا للرحيل عن ديار أنت فيها ولو جار الزمان على الكريم .

والواقع أن الزمن جار ، وجار على الكريم الذى لم يعنه الشاعر ، لأن زيور باشا لم يكن قد ولد بعد يوم قيـل هذا البيت من مش عارف كام مائة سنة .

وقد اعتاد زيور باشا أن يقضى أشهر الصيف فى اوربا ، واعتاد أن يمده أحد البنوك بالفكة الكافية لمثل هذه الرحلة .

ولكن الظاهر أن البنك المذكور ماعندوش فكة هذه السنة ...

ولا يزال الباشا ينتظر ...

ولا يأس مع الحياة .

# رجعية

يضطلع الدكتور احمد فريد رفاعى مدير مصلحة الصحافة والنشر والثقافة باعباء مشروع جليل يرمى إلى إحياء الأدب العربى بنشر سلسلة من إمهـات الكتب العربية القديمة وفى مقدمتهـا « معجم الأدباء » الذى يعد من أكبر الموسوعات العربية .

وقد حاولت بعض الأقلام أن تنال من هذا المشروع لمجرد النيل من صاحبه لغرض لا يخفى على أحد فكتبت تلفت نظر وزارة المعـارف إلى أن فى « معجم الأدباء » كذا وكيت مما لا يليق نشره !

وفات هؤلاء أن وزارة المعارف تراجع الكتاب قبل النشر ، كما فاتهم أن قيمة هذه الآثار الادبية الجليلة فى أن تنشر كما هى دون أن يتناولها تعديل أو تغيير .

بمناسبة تأجيل سفر علي باشا ماهر ومحمد باشا محمود

## وفد تجار القلل

يا اهل النظر والمروءه اتعطفوا بحالنا
وبصوا بصة حنان م القلب لعيالنا
حرام عليكم يا ناس .. بوظتوا اشغالنا
سعر القلل يوم سفركم كان ح يتشرف
أجلتوا ليه السفر .. مين يشترى قللنا

جميع فواخير قنا من شهر شغاله
واستخدمت ناس كتير ستات ورجاله
تعمـــل قلل بالألوف وازيار بحاله
والسعر زاد لما قلتم إنكو مسافرين
لكن عدولكم بقى رح يعكس الحاله



سعر القلل يوم سفركم كان ح يتشرف

# فى حفلات تتويج جورج السادس

# بائع البروجرام يمسك بتلابيب وزير الحزم!

فى يوم الاربعاء ١٢ مايو غادر العظماء والكبراء — على غير عادتهم ! — فراشهم الوثير فى ساعة مبكرة من الصباح وبدأوا يرتدون الردنجوت والملابس الرسمية استعداداً لحضور حفلة استعراض الجيش الانجليزى بنادى الجزيرة والتى أقيمت بمناسبة تتويج جلالة الملك جورج السادس .

وكانت اللجنة المشرفة على هذا الاستعراض قد أعدت برنامجاً وجيهاً لبيعه للجمهور نظير عشرة قروش .

وحدث عندما نزل صاحب المعالى وزير الحزم من سيارته البويك أن تقدم أحد باعة البرنامج وعرضه على الوزير . . . فما كان من الوزير إلا أن أخذ البرنامج وقال للبائع « ثانك يو » وأسرع إلى مجلسه على اعتقاد أن البرنامج يوزع مجاناً ! . . .

ولكن البائع السكسونى أمسك بذيل وزير الحزم وقال له :

— ثانك يو ازاى ! . . . البرنامج ده ثمنه عشرة قروش .

وبحث معالى وزير الحزم فى جيوب الردنجوت الخمسة حتى وجد عشرة قروش قدمها إلى بائع البرنامج بكل حزم وعزم !

* * *

ولما كان سير مايلز لامبسون هو نائب جلالة الملك جورج السادس فى الاحتفال فقدقامت الليدى لامبسون باستقبال صاحب السمو الامير اسماعيل داود مندوب جلالة الملك . وكانت هذه أول مرة لسمو الامير يحضر فيها حفلة رسمية مندوبا عن ملك مصر .

وقد كان سمو الأمير أشيك الحضور وكانت الليدى لامبسون أشيك الحاضرات مع أن السيدات حضرن بملابس مدهشة حتى انقلب استعراض الجيش إلى استعراض أحدث المودات .

وبمناسبة الشياكة والوجاهة نقول إن سعادة وزير الاشغال السابق الغرابلى باشا كان بين الحضور !

## تتويج الملك فاروق

لا يزال البحث دائراً فى الجهات الرسمية لوضع برنامج الاجراءات التى تتبع يوم بلوغ جلالة الملك سن الرشد وتتويجه رسميا .

والأمر الوحيد الذى قد تقرر حتى الآن هو أن يقام استعراض كبير للجيش المصرى بحضرة صاحب الجلالة الملك .

وحضر الاستعراض صديق دار السفارة البريطانية اللدود سعادة الابراشى باشا .

وعند حضور سعادته لم يتقدم أحد للسلام على عدو الشعب رقم واحد . . حتى الغرابلى باشا لم يتقدم للسلام على رب نعمته!

وجلس الابراشى فى مكان منزو يفكر فى الوقت الذى كان يقف فيه أمام باب حجرته وزراء ورؤساء وزارات . .

***

ولما كان معالى الغازى توفيق رفعت باشا قد اعتاد النوم إلى مابعد الساعة الواحدة من ظهر كل يوم فقد اشترى معاليه فى اليوم السابق للاستعراض ديكا من الديوك الرومى التى نقص ثمنها بعد الغاء الامتيازات . وضبط الغازى الديك على الصياح فى الساعة الخامسة صباحا حتى يستطيع الوصول إلى الاستعراض فى الموعد المحدد !

ويقال إن الديك أصيب بتوعك فى المزاج فلم يرفع صوته إلا فى منتصف الساعة السادسة . . وعلى ذلك أرسله معاليه إلى ساعاتى ليضطبه من جديد !؟.

***

وعند انتهاء الاستعراض وقف بباب النادى رجل بملابس الردنجوت يشد على أيدى الحضور مسلما كما يفعل صاحب الفرح عند خروج المعازيم .

ولم يكن صاحب الفرح هذا إلا صاحب السعادة سيداروس سيزوستريس باشا .





## جريدة شفهى !!

( محمد محمود باشا ) : لازم نطلع جريدة علشان نقول لأنصارنا الكلام اللى عندنا ..
( على ماهر باشا ) : وأنصارنا ما كلهم موجودين أهم ... قلهم على اللى عايزه كده بالبق وخلاص ..

# فى سلاح الطيران المصرى : ٦ - ٢ = صفر !!



منذ أسابيع تسلم سلاح الطيران المصرى التابع لوزارة الحربية ست طيارات هى الدفعة الأولى من العدد الذى أوصت عليه وزارة الحربية أحد المصانع الانجليزية الكبرى فأرسل اليها هذه الست طيارات واعتذر عن ارسال الباقى بحجة انه مشغول باعداد ماطلبته منه الحكومة الانجليزية .

وقد فصلنا ذلك فى حينه فلا نعود اليه .

***

والآن لندخل فى الصميم . . .

جربت الطيارات بعد وصولها وقيل انها تمام .. وأودعت المخازن .

ومن اسبوعين بدأ ضباط سلاح الطيران فى التحليق بها وما هى إلا أيام حتى سقطت طيارة منها وكسر جناحاها وتلفت مروحتها وركنت على ذمة التصليح الذى قدرت نفقاته بمبلغ ٥٠٠ جنيه ! !

وكان هذا الحادث فى يوم السبت أول مايو .

***

وفى يوم الاربعاء ٥ منه، أعنى بعد مرور أربعة أيام فقط على الحادث الأول ، سقطت طيارة ثانية وكسرت فيها ثلاثة أجنحة وتلفت المروحة وركنت هى الأخرى على ذمة التصليح الذى قدرت نفقاته هذه المرة بمبلغ ٦٠٠ جنيه ! !

طيارتان فى أقل من أسبوع واحد . . . ونفقات اصلاح تزيد عن ١٠٠٠ جنيه فى مدى أيام قلائل ! !

***

وقد يقال ان السبب فى هذا هو عدم خبرة ضباطنا الطيارين والواقع يناقض هذا على خط مستقيم وسلاح الطيران المصرى حوادثه معدودة ويكاد يسجل فى هذا رقما قياسياً يدعو إلى الاعجاب والتقدير ، ولكن السبب هو الخطأ فى تصميم هذه الطيارات ، نذكر على سبيل المثال ودون الدخول فى تفاصيل فنية تتعب القارىء ، أن العجلة الخلفية فى هذه الطيارات غير مثبتة مما قد يؤدى إلى أن تدور الطيارة حول نفسها عند هبوطها على الأرض فتميل على أحد جانبيها وتتحطم ، وهذا ما وقع بالذات فى هذين الحادثين اللذين أشرنا اليهما .



ويكفى ان نعرف ان طيارات سلاح الطيران البريطانى وكذلك الطيارات التى صنعتها المصانع الانجليزية لسلاح الطيران العراقى ، عجلتها الخلفية مثبتة لندرك لأول وهلة خطأ تصميم طياراتنا من هذه الناحية على الأقل خصوصاً بعد وقوع الحادثين المذكورين .

وقد دفعت مصر فى هذه الطيارات الست ٤٢٫٠٠٠ جنيه ، أى ٧٠٠٠ جنيه للطيارة الواحدة ..

***

وصحيح ان ٦ — ٢ = ٤

ولكن اذا دام الحال على هذا المنوال ، وسيدوم اللهم إلا إذا أسرعت وزارة الحربية بتدارك الأمر وما نظنها إلا فاعلة ، فستكون النتيجة ان تتحطم الاربع الباقيات وتكون النتيجة صفر ! !

***

وهذه هى الطيارات الحربية الجديدة التى أعدت ليوم كريهة وطعان ! !

## الو .. الو .. هنا مونترو

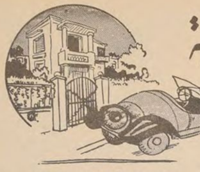


كان يوم السبت الماضى يوم سرور عام فى مصر كلها إذ أمضيت فيه وثائق الغاء الامتيازات فى مدينة مونترو التى عقد فيها المؤتمر الذى سمى باسمها .

وقد استمع عشرات الألوف إلى اذاعة الجلسة الختامية للمؤتمر ، وهى الجلسة التى أمضيت فيها الوثائق ، وبلغ من اهتمام بعض أصحاب المعالى الوزراء بالأمر أن أمروا فوضعت فى مكاتبهم الخاصة آلات راديو صغيرة ليستمعوا بدورهم إلى اذاعة وصف هذه الجلسة التاريخية .



ولعلها المرة الأولى فى تاريخ الحكومة المصرية التى يقع فيها مثل هذا الحادث .



# الطبقة الراقية

# و

# أبناء وبنات القصور



## النبيل كيو بيد

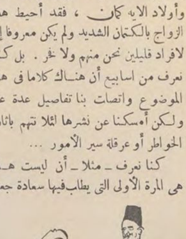
لم يكد يصدر العدد الماضى من «آخر ساعة» الغراء وفيه خبر عقد قران سعادة جعفر ولى باشا على كريمة الأستاذ الأكبر الشيخ المراغى — هـذا الخبر الذى أدركناه فى اللحظة الأخيرة بشورت هد فكنا أسبق الصحف إلى نشره — نقول ان الخبر لم يكد يذاع على صفحات هذه المجلة حتى طغت على أوساط بنات وأولاد الذوات موجة من الدهشـة والعجب امتد تأثيرها حتى وصل إلى بنات وأولاد الايه كان ، فقد أحيط هذا الزواج بالكتمان الشديد ولم يكن معروفا إلا لافراد قليلين نحن منهم ولا فخر . بل كنا نعرف من اسابيع أن هنـاك كلاما فى هذا الموضوع واتصلت بنا تفاصيل عدة عنه ولـكن أمسكنا عن نشرها لئلا نتهم بإثارة الخواطر أو عرقلة سير الأمور ...

كنا نعرف — مثلا — أن ليست هـذه هى المرة الأولى التى يطالب فيها سعادة جعفر ولى باشـا يد كريمة الشيخ المراغى ، فقد تقدم لهـذا مرتين قبل اليوم واعتذر والد العروس مرتين قبل اليوم .

وكنا نعرف — مثلا — ان الوالد الكريم أحال الأمر فى المرة الثالثـة على العروس نفسها وترك لها حرية القبول والرفض .

وهنا تدخل دولة محمد محمود باشا وأخذ المسألة على عاتقـه ودخل مع العروس فى مفاوضات دبلوماسية انتهت بقبولها الزواج .

ولعلها المفـاوضات الوحيدة التى نجح فيها دولة الزعيم النبيل فى حيـاته الحافلة بجلائل المفاوضات . .



ونجم دولة الباشا فى المفاوضات

## ابناء وبنات . . .

رزق يوم الثلاثاء الماضى سعادة احمد عبد الوهاب باشا بمولود ذكر آية فى الجمال وحجة فى فنون الاقتصاد . .

وبعـد سماع عواء المولود سمى محمد عبد الوهاب .

***

أبحر أمس — الجمعة ١٤ منه — صاحب السمو الأمير يوسف كمال والسيدة المحترمة قرينته على يخت الأمير الخاص فى رحلة قصيرة فى البحر الأبيض المتوسط .

وقد صحب الأمير بعض الاصدقاء وبينهم الأمير اسماعيل داود .

***

يشاع فى دوائر الطبقة الراقية واولاد الذوات أنه ستعلن قريبا خطوبة الوجيه عطا بك عفيفى على السيدة أمينة صدقى كريمة دولة صدقى باشـا ومطلقة النبيل اسماعيل داود .

***

تم فى الاسبوع الماضى طلاق السيدة زينب يكن شقيقة السيدة ملك بورصـة من زوجها الوجيـه احمـد يكن . وكان الزوج قـد منع زوجته من الذهاب إلى حمامات مينا هوس أو ارتياد محـلات الرقص ، وحدث أن رآها مصادفة فى محل جروبى ترقص مع بعض صديقاتها فكان شجار فخصام فطلاق .

## عفاريت الشعب

طلعت باشا . . من كبار أعضاء حزب الشعب حالا ، هذا إذا كان فى حزب الشعب كبار وصـغار ، ومن كبار رجال القضاء سابقا ، من زمن وسعادة الباشا الـكبير حالا وسـابقا يشكو من مرض أعيا نطس الاطباء وأعيا نطس المشيرين من عجائز الحى



وهؤلاء لا يرحلون . . .

اللواتى خابت كل وصفاتهن البلدية فى معالجة الباشا الكبير . وأخيراً تقرر بالاجماع أن يقام للباشا الكبير زار كبير ، لعل وعسى ..

وأقيم الزار فعلا فى الاسبوع الماضى وعلت فى المنزل العامر دقات الطبول والدفوف وقدمت الضحايا من خراف وعجول لشمهورش واخوانه ليمتد عساهم يرحلون فى سلام آمنين .

ويبقى بعد ذلك عفاريت حزب الشعب وشمهورشهم الأكبر . . وهؤلاء لا يرحلون ولا بالطبل البلدى .

شفا الله سعادة الباشا الكبير . . . آمين آمين لا أرضى بواحدة الخ . .

### حسبة بسيطة

لمعالى واصف غالى باشا وزير الخارجية قصر فى باريس يضرب قصره الفخم فى مصر على عنيه الجوز ، ويقيم معاليه فيه طوال المدة التى يكون فيها خارج الحكم ، ولا يشرف قصره الموجود بمصر إلا من حين لآخر كزائر أو سائح كريم .

وإذا كان معاليه من هواة ديموسيه وفكتور هيجو فى الشعر والادب إلا أنه من هواة مهمد ومرجان وإخوانهم ليمتد فى الخدمة . وقد اعتاد أن يصحب خدمه المصريين كما سافر إلى باريس ، وقد أرسل معاليه برقية مستعجلة إلى قصره يطلب شحن خدمه النوبيين إلى باريس فى أول قطار ميمون ليقوموا على خدمته مدة وجوده فى بلد النور وبرج إيفل .

هذا على الرغم من أن إقامة معاليه فى باريس لن تطول اكثر من أسبوعين، وأن سفر هؤلاء الخدم وعودتهم مع معاليه تكلف خزانة الوزير الخاصة ما لا يقل عن ١٠٠ جنيه نفقات انتقال وبدل غربة .

### يلعب بالنار

الوجيه حسن عبد الله ـ والشهادة لله ـ من هواة مداعبة الحظ سواء فى ميادين السباق أم بلعب أوراق الكوتشينة . وقد كان هذا هو السبب الأول والأخير فى كل ما حدث من شجار وخناق بين جدران المنزل العامر ، واشترطت السيدة فنفان لكح ـ أو عبد الله إذا شئت ـ على زوجها أن يترك اللعب والمراهنة إذا لم يشأ أن تتركه هى .

ووعد الزوج بالامتثال لأوامر زوجته .. ولكن الوعد شىء ، والتنفيذ شىء آخر . . وعادت ريمة إلى عادتها القديمة . واتصل بالزوجة أن سى زوجها لا يزال يراهن فى ميادين السباق فطلبت الطلاق وتم المراد من رب العباد وانفصل الزوجان فعلا .

وكان الزوجان السعيدان ـ باعتبار ما كان ـ قد وقعا على وثيقة تعطى الحق لأحد الطرفين فى مبلغ ٥٠٠٠ جنيه إذا كان الطرف الآخر هو السبب فى الطلاق .

وبناء على ما جاء فى هذه الوثيقة طالبت السيدة فنفان زوجها بدفع المبلغ المرقوم





أعلاه ولكنه رفض بأباء وشمم ..
وهرعت الزوجة إلى المحكمة ..

### فى دار المأمون

احتفل فى مساء الخميس الماضى بزفاف كريمة الدكتور احمد فريد رفاعى على الوجيه محمود رياض القيعى فحفلت دار المأمون بنخبة طيبة من كرام آل مصر من الوزراء والشيوخ والنواب ورجال الصحافة والأدب ، وتراءت الدار أزين ما تراءت وقد مد فى رحابها سرادق فاخر للمدعوين ، وسعته الدار بما عرفت من سعة وسخاء .

وتفضل استاذنا الكبير رئيس الشيوخ فافتتح البوفيه بعد أن أدى صلاة العشاء ودعا للعروسين بما تيسر ونفحهم ببركاته وطيب دعواته .

وكانت الآنسة نجاة — مطربة الحى — مع تخت من أشهر العازفين تطرب الجمهور بأغانيها الحلوة حتى ساعة متأخرة من الليل .

أما العريس فهو من عين أعيان كفر الزيات ومن أكرم أسرها ، أما العروس بخاطرك بقى .

اخلص تهانينا .. وبالرفاء والبنين والصحافيين كمان .

### البيه السواق

آنسات مصر الجديدة وشارع الكنيسة فى غضب شديد ما عليه من مزيد ، وقد اصبحت ياسم ياكبة الخ الخ من العبارات المألوفة التى يرددنها كل يوم وكلما رأين هذه السيارة « البيبج » وهى تغدو وتروح بواقع عشر مرات فى الدقيقة الواحدة كأنها مرجيحة الوزة أو سيارة اسعاف تسرع فى طريق الواجب المحتوم .

والسيارة وجيهة — ما قلناش حاجة — ولونها لطيف — الحق ... — وكل ما فيها يعلو ولا يعلى عليه إلا السائق الذى ينافس صديقنا شفيق جبر فى احتلال عرش الجمال الذكر .. والعياذ بالله ! !

لو أن البيه فكر مرة فى ركوب السيارة ؟ آه ياخسارة !! اذن لهدأت الخواطر واطمأنت النفوس وعادت الابتسامة الحلوة إلى شفاه آنساتنا العزيزات من ساكنات بلد البارون امبان .

ولكن آه ياخسارة !!

هذا السائق . . وهذه الطلعة الجميلة ! !

وتصور أخيراً كيف كانت الصدمة القاسية عند ما اكتشفت آنساتنا العزيزات أن هذا السائق هو البيه نفسه صاحب السيارة ! !

ارتفع من يومها ثمن النشادر ..وكانت المفاجأة أقوى من أن تتحملها قلوب العذارى .. والعذارى قلوبهن هواء ! !

فرفقا بالقوارير يا سيد ١٢٣٣٨ بدوح فى خير وسلام ! !

### صريع المصارف

لايزال الوجيه احمد الألفى عطية مدير قسم الدعاية فى شركة مصر للسينما يطوف القرى والأقاليم بلد تشيله وبلد تحطه . . على

رأس القافلة التى تنشر الدعاية لمنتجات بنك مصر وشركاته المختلفة .

وحطت القافلة رحالها فى احدى قرى مديرية المنوفية وأخرج الوجيه لفة من القماش وأخذ يعرضها على الفلاحات اللواتى اجتمعن حوله مؤكدا لهن أن لونه ـ لون القماش طبعا ـ لايبهت ولايتحول بالغسيل .

وبرزت من الصفوف فلاحة تحمل لقب واعية وطلبت منه أن يغسل القطعة فى المصرف ليثبت لهن أن لونها لايبهت حقيقة .

وهرول الوجيه النشيط إلى حافة المصرف وبدأ مهمة غسل قطعة القماش وإذا بقدمه تنزلق ويقع فى وسط الماء ، وبعد اجراء عملية انقاذ ما يمكن انقاذه خرج الوجيه من الترعة وعاد إلى موقفه الأول وهو يقول

ـ شوفوا ... انا كمان اتغسلت اهوه فى الميه ولا بهتش ...

ورنت القرويات ضحكة رقيقة وانهلن على البضائع حتى نفدت عن آخرها .

## طارق هانى

رزق حضرة الطالب النجيب هانى كامل من طلبة كلية الحقوق ومن مشاهير لاعبي الكرة بمولود فى الاسبوع الماضى اسماه طارق تيمنا باسم طارق بن زياد .

والوالد يعتقد أن طارق بن زياد هو الذى أدخل لعب الكرة فى اسبانيا .



وزير المعارف فى بدلة الحزمو والعزمو !

# ملوك جاءهم العرش على غير انتظار!

« كثير من الملوك وصلوا الى العرش فى يوم وليلة على غير انتظار ودون توقع . . . وذلك فى ظروف مفاجئة لم يكن يتوقعها أحدهم . ولا شك ان فى مقدمة هؤلاء الملوك جلالة : جورج السادس الذى لا تزال انجلترا تحتفل بتتويجه . . . »

يذكر القراء ما حدث فى خلال الأزمة الدستورية التى اجتازتها انجلترا فى نهاية العام الماضى ١٩٣٦ لما أصر الملك السابق إدوارد الثامن على زواجه من مسز سمبسون وعارضت الوزارة الانجليزية ووزارات الاملاك المستقلة ( الدومنيون ) فى ذلك كما رفضت فكرة الزواج غير المتكافىء .

فى خلال تلك الأزمة وبعد أن تبين الجميع عزم الملك على الاستقالة أخذوا فى البحث عمن يخلفه على العرش . وكان ولى عهده هو شقيقه دوق يورك : الملك الحالى . ولكن دوق يورك لم يكن راغباً فى تولى العرش مكان شقيقه إدوارد الثامن بل إنه لم يتردد فى مصارحة الجميع بانه يفضل البقاء على حاله ولتبحث الوزارة عن شخص غيره يتولى العرش ! ومن هنا نشأت الفكرة فى أن تتولى ابنته الأميرة الصغيرة اليصابات العرش على أن يؤلف مجلس للوصاية يكون من بين أعضائه الملكة الوالدة مارى ووالد اليصابات ( الملك الحالى ) وأسقف كنتربرى .

ولكن حدث بعد ذلك أن تبين المسئولون خطراً فى تولى الأميرة الصغيرة للعرش نظراً للظروف التى أحاطت باستقالة الملك السابق وانتشار فكرة بين الشعب البريطانى بانه راح ضحية لدكتاتورية تريد أن تفرضها الوزارة حتى على عواطفه الخاصة ! فلما أدركوا هذا الخطر الذى يتهدد التاج شددوا فى الطلب على دوق يورك حتى قبل أخيراً أن يتولى العرش باسم جورج السادس .

ومن هنا يمكن أن يعرف القارىء أن صاحب السمو الملكى الأمير البرت فردريك آرثر جورج ، دوق يورك والابن الثانى لجلالة ملك انجلترا قبل السابق : جورج الخامس، لم يكن ينتظر أن يتولى عرش بلاده فى يوم من الأيام بل لم يكن يحلم به البتة .

وإذا كان جلالته اليوم، وقد تمت حفلة تتويجه فانتهت بذلك جميع الاجراءات الخاصة بتوليه العرش ، نقول إذا كان جلالته يجد التاج نعمة أسبغها عليه الله سبحانه وتعالى ليمكنه من أداء واجبه نحو الشعب البريطانى فانه لن ينس أنه مدين بهذا التاج لشخص واحد يعيش الآن بعيداً عن انجلترا هو : مسز سمبسون! فلولا مسز سمبسون ووجهها أو روحها الذى فتن به ادوارد الثامن وآثره على كل شىء فى العالم حتى التاج المتلألىء لما تولى اليوم جورج السادس ! وإذا كان التاج عبئاً ثقيلا على كاهل الملك أو على رأسه فان مسز سمبسون ستنال نصيباً من سخطه بلا شك .. لأنها أيضاً كانت السبب

وإذا كان الملك جورج السادس قد وصل إلى العرش دون أن يتوقع ذلك أو ينتظره فان زوجته الملكة اليصابات لم تكن هى الأخرى تتوقع تولى العرش أو تحلم به فهى الأخرى مدينة لمسز سمبسون .

* * *

وممن جاءهم العرش فى يوم ماعلى غير انتظار الأمير ميخائيل ولى عهد رومانيا الحالى . فانه لما توفى الملك فردينان فى أواخر شهر يوليو من عام ١٩٢٧ انتقل العرش رأساً إلى حفيده الامير ميخائيل لأن « الأمير » كارول ولى العهد الأصلى كان قد تنازل عن كافة حقوقه قبل ذلك وآثر أن يعيش بعيداً عن بلاده لكى يتمتع بحريته كاملة بعيدا عن قيود العرش وتقاليده .

وبعد وفاة الملك فردينان أسرع رجال البلاط الرومانى باتمام اجراءات تتويج الملك الصغير خوفا من عودة والده وتعرض البلاد للخطر والفتن .

وفى اليوم المعين لارتقاء الامير العرش دخل سموه قاعة البرلمان الرومانى وقد أمسك بيد أمه الاميرة هيلانة فقوبل الاثنان بهتاف شديد . وكان سن الامير فى ذلك الوقت لا يزيد عن خمسة أعوام ، وكان يرتدى ملابس البحارة البيضاء اللون .

ولما ساد الهدوء فى القاعة أعلن أعضاء مجلس الوصاية انهم يقبلون ادارة شئون المملكة بالنيابة عن الملك الصغير ثم أقسموا يمين الاخلاص لجلالته .

ولما عاد الملك الصغير مع والدته إلى القصر الملكى سألها لما وصل إلى الجناح المخصص له :

— لقد كان كل مارأيته بديعاً ولكن لماذا كان الناس يبكون ؟

وكتمت أمه حزنها العظيم وقالت له :

— لقد كانوا يبكون جدك الذى مات!

وأطرق الصغير لحظة ثم عاد فسألها :

— ولماذا لم يعودوا ينادونى منذ أمس بياصاحب السمو الملكى كما كانوا يفعلون قبلا ؟

فأجابته : — لأنك قد صرت الملك !

ولكن عهد الملك الصغير فى رومانيا لم يطل إذ مالبث والده : الملك كارول ان عاد فى عام ١٩٣٠ إلى العاصمة بوخارست فاستقبلته البلاد كلها بمظاهر الترحاب . . وتولى جلالته العرش مكان ابنه .

وممن أتاهم التاج دون انتظار هنا فى مصر عظمة المغفور له السلطان حسين كامل إذ لم يكن هناك من يتوقع أن يفقد سمو الخديوى السابق عباس الثانى ملكه بهذه المسرعة أو السهولة . ولكن الظروف التى شبت فيها الحرب العظمى ، ووجود سموه إذ ذاك فى خارج القطر المصرى وانحياز تركيا إلى جانب أعداء الحلفاء ... جميع تلك الظروف مهدت لعزله وعدم السماح له بالعودة إلى مصر .

وعقب ذلك رفض الأمراء المصريون أن يتقدموا لتولى العرش مكان صاحبه حتى تحيرت السلطات البريطانية ولم تعرف كيف تتصرف فى تلك الازمة المستحكمة : أزمة السلطنة المصرية .

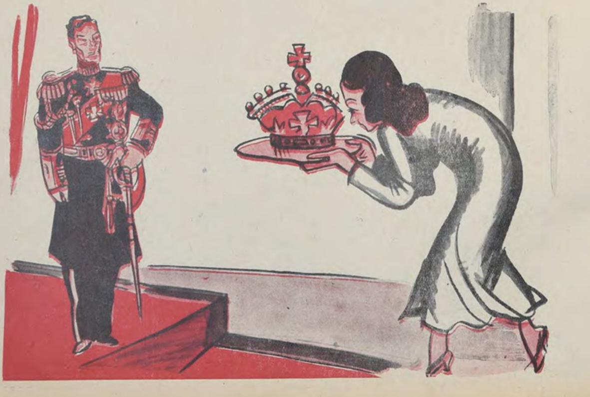
ولما ضاقت السبل أمام بريطانيا العظمى هددت أعضاء الاسرة المالكة باستدعاء أمير هندى ، ولعله أغا خان ، لكى يتولى حكم مصر تحت حماية بريطانيا العظمى . وكان فى هذا بلاشك أعظم الخطر على مصر والامتهان لكرامتها . إذ ذاك دفعت الوطنية سمو الأمير حسين كامل فقبل أن يتولى الحكم سلطاناً على مصر فى سبتمبر من عام ١٩١٤ وإن المؤرخ المنصف ليعتقد أن قبول عظمة السلطان حسين كامل عرش مصر كان خدمة وطنية عظيمة أداها عظمته لبلاده أولا وللاسرة المالكة كلها ثانياً .

ولما توفى السلطان حسين كامل رفض نجله سمو الامير كمال الدين حسين أن يتولى مكانه لأسبابه مختلفة . وكان سموه قد أرسل قبل ذلك إلى المغفور له والده ، قبل أن ينتقل إلى رحمة الله ، بتنازله عن كافة حقوقه فى تولى السلطنة المصرية .

ويقال إن سمو الامير كمال الدين سئل فى يوم ما عن الاسباب التى دفعته إلى رفض منصب سلطان مصر فأجاب :

— ولماذا أتولى ؟ إننى لا أطمع فى شىء إذ لدى أحسن سيدة وأحسن جواد فى القطر المصرى !

وآل العرش بعد تنازل سمو الامير كمال الدين حسين عن العرش إلى عظمة المغفور له السلطان فؤاد ، وفى إبان عهده انتهى عهد الحماية وتحولت مصر إلى مملكة .



في يوم الخميس الاسبق عقد قران صاحب السعادة جعفر والى باشا على كريمة صاحب الفضيلة الشيخ المراغى شيخ الجامع الازهر .

وهذه هى ثانى مرة يجرب فيها سعادة جعفر باشا حظه فى الزواج . فقد تزوج قبل ذلك مديرة فندق وندسور بالاسكندرية وقد كان سعادته قبل زواجه من السيدة الفرنسية مبهدلا فى معيشته ونظام حياته فكان يقضى الساعات باحثاً عن فردة شراب ضائعة أو زرار اختفى عن الانظار .

وبعد زواجه من تلك السيدة انتظمت حياته المنزلية وأصبح لايجد صعوبة كبيرة فى البحث عن فردة الشراب أو الزرار المختفى!

وقد كانت السيدة الفرنسية ربة بيت بمعنى الكلمة وعلمته الاقتصاد فكوّن الثروة التى يتملكها فى الوقت الحاضر . . . ثم توفيت زوجته وبقى عازباً حتى أكمل نصف دينه فى الأسبوع الماضى .

# زواج وطلاق

وثلاثة من بين الوزراء الحاليين جرّبوا حظهم فى الزواج أكثر من مرة .

فقد توفيت زوجة عثمان محرم باشا وزير الاشغال ورئيس الوزارة بالنيابة بعد أن أنجب منها محمد الذى يدرس الهندسة فى جامعة برمنجهام . وقد حزن عثمان باشا على زوجته الاولى حزناً شديداً . . . ولكنه استعاد مرحه وسعادته بزواجه من زوجته الحالية التى يعدها أهم أسباب نجاحه فى تحمل أعباء المناصب التى تقلدها .

وتزوج معالى صفوت باشا مرتين رزق فى أول مرة بولدين وفتاة وتزوج بعد ذلك سيدة من أكبر العائلات التركية .

وتزوج معالى وزير الحزم مرتين ايضاً .

ففى المرة الأولى تزوج معاليه سيدة على جانب عظيم من الجمال انجبت ولدين .

وحدث خلاف بين الزوجين بسبب رغبة معالى الوزير فى السكنى فى عوامة واصرار السيدة زوجته على السكنى بعيداً عن النيل فكان الطلاق !

وبعد ذلك تزوج معاليه السيدة الفاضلة شقيقة عبد الحميد بك الشواربى وهى من أرقى سيدات الطبقة الراقية ورزق معاليه منها بطفلة ظريفة .

ومن الظريف أن حرم معالى وزير الحزم كانت من أشد المتطرفات فى عدائها للوفد فى نفس الوقت الذى كان معالى الوزير من أشد المتطرفين للوفدية ...

واستمر هذا الخلاف الظريف . . . إلى أن تولى معالى الوزير منصب الوزارة وتمكن بما عرف عنه من الحزم والعزم من اقناع حضرتها باعتناق المذهب الوفدى .

ويعتبر معالى الوزير فى بيته المثل الأعلى للزوج المصرى.

***

ولم يحدث حتى الآن أن ادى خلاف بين



# أصحاب المعالى الوزراء

وزير وزوجته إلى الطلاق فى أثناء توليه الوزارة .. وقد قالت لى زوجة أحد الوزراء السابقين إن سبب ذلك هو أن الأزمات الوزارية تطغى دائما على الأزمات العائلية !

ولكن هناك بعض حوادث كادت تنتهى بطلاق بعض الوزراء من زوجاتهم .

فقد حدث مرة أن عادت زوجة وزير حقانية سابق تردد اسمه أخيراً فى بعض القضايا .. عادت حضرتها إلى منزلها فلم تجد معالى زوجها فى غرفته ... وبحثت الزوجة هنا وهناك فوجدت معاليه فى حجرة الخادمة يوزع القبلات عليها بالعدل والقسطاس !

وكانت الخادمة فلاحة قبيحة المنظر . . ولكن يظهر أن معالى الوزير كان يتشبه بآلهة العدالة فأغمض عينيه عن شكل الخادمة !

وغضبت الزوجة وغادرت منزل معالى الزوج وذهبت إلى محامى تطلب الطلاق .

وجرى معالى الزوج وراء الزوجة يبكى ويستغفر ويقول إنه كان مبسوطا شويه فاعتقد أن الخادمة زوجته ...

وعادت الزوجة إلى بيت الزوجية بعد جلاء الخادمة الفلاحة عن بيت معالى الوزير

* * *

وهناك وزير اشتهر بكثرة مغامراته فى ميدان الغرام وحدثت له حادثة مشهورة خرج من الوزارة بسببها .

وقد كانت زوجة هذا الوزير أشطر من زميلتها السابقة الذكر .

فقد حدث فى الساعات الأولى من الصباح أن تحسست الزوجة معالى زوجها فلم تجده فى مكانه المختار بالسرير !

وظنت السيدة أن معالى زوجها قد ذهب إلى دورة المياه .. ولكن وصلت الى سمعها صوت استغاثة من حجرة مجاورة كانت تنام فيها فتاة من قريباتها ! واسرعت الزوجة إلى مصدر الاستغاثة فوجدت معالى الوزير الخطير فى حجرة نوم الفتاة ...

وأمسكت الزوجة بشبشبها وفين يوجعك يا صاحب المعالى ! واختبأ صاحب المعالى تحت السرير ولم يخرج من مخبأه إلا بعد أن نزع أهل البيت السلاح من حرم الوزير !

وهددت الزوجة بالطلاق . . . ولكن معالى الوزير كان ( نمسا ) يشار اليه بالبنان فقد ذهب فى صباح اليوم التالى للعلقة واشترى سوارا من الماس بخمسمائة جنيه قدمه إلى زوجته واشترى به صك الغفران .

ويقول بعض طويلى اللسان إن زوجة معالى الوزير جمعت مجوهراتها بهذه الطريقة !

* * *

وعلى ذمة سعادة حسن باشا صبرى زوجتان ... ولعدم الغلط واللخبطة تسكن كل منهما فى بيت مستقل ..

ويتسمى سعادة البغبغان باسم حسن باشا صبرى فى بيت الزوجة الجديدة بالزمالك وحسن افندى فى بيت الأولى بالمعادى .

وإذا فتحت دليل التليفونات الجديد صفحة ٧٩ وجدت اسمين ...

حسن باشاصبرى وحسن صبرى حاف ..

وفى كلا المنزلين تجد البغبغان !



## من اعترافات ناقد :

# كيف أحببت السيدة منيره وعرضت عليها الزواج

ذات مساء، دعاني صديق من رفقائي في المدرسة لمشاهدة رواية مسرحية تدعى «هناء المحبين» إذا لم تخني الذاكرة، وقبلت الدعوة عن طيب خاطر وذهبنا إلى مسرح دار التمثيل العربي لمشاهدة الرواية، ولفت نظري من بين الممثلين والممثلات جميعاً سيدة طويلة القامة، ممتلئة العود، حلوة التقاطيع، لها ابتسامة جذابة ساحرة، ومشية متئدة رزينة تلفت الانظار، هذا فضلا عن صوت رخيم له رنة عذبة وترجيع يأخذ بمجامع القلوب ومنها قلبي الضعيف، فلم تكد تسدل الستار في ختام الرواية حتى كنت دايب صبابة في كعب حذاء الحسناء المشار اليها.

ولم نكد ننتهي من «حصة الديانة» في اليوم التالي، وهي آخر حصة في اليوم الدراسي حتى ملت على أذن زميلي ودعوته لقضاء السهرة في مسرح دار التمثيل فاعتذر.

وذهبت وحدي واحتللت مقعداً من من مقاعد الصف الأول وجلست أشاهد الرواية التي كانت تعرض وأقسم انى مافهمت منها حرفا فقد كنت مشغولا عن كل هذا باختلاس النظر إلى الممثلة الحسناء.

ودامت الحال على هذا أياما وانا كل يوم أزداد نحولا وشحوبا وقد برّح بي الحب وطغى على سلطان الغرام، وأخيراً رأيت أن أضع حداً لهذا العذاب الذي لا يطاق ففكرت في ان أكتب اليها وأبثها ماعندي من الوجد والهيام وأعددت رسالتي الأولى في الحب ونمقتها بأعذب الألفاظ ولم أنس طبعاً ان أكتبها على ذلك الورق الذي يحمل في أعلاه الحمامتين المتعانقتين..

وهممت بارسال الخطاب ولكن قامت هنا عقبة لم أفكر فيها من قبل، ذلك انى لم أكن أعرف اسم الممثلة الحسناء.. وانتهزت فرصة مشاهدتي التمثيل تلك الليلة حتى اذا ظهرت هي على المسرح ملت على جاري وسألته في همس «من تكون هذه الممثلة وما اسمها؟» ونظر إلى الرجل نظرة بلهاء وكأنه صعق من غرابة السؤال وأجاب: «الست منيرة... إنت ما تعرفهاش!!»

ولم أعن بالرد عليه بل نقشت الاسم على صفحات قلبي.. ولم أكد أبرح المسرح حتى كتبت العنوان على الظرف ووضعته في صندوق البريد وقد وضعت فيه كل آمالي وأماني في الحياة.

وكنت قد ذكرت في الخطاب انى أجلس في الصف الأول كل ليلة وألبس بذلة كحلي — وكانت عزيزة على لانها الوحيدة بعد بذلة المدرسة — وأضع في عروتي وردة حمراء.

وحضرت الليلة التالية وخيل إلى أن الممثلة الحسناء قد أرسلت إلى من فوق المسرح نظرة حلوة من نظراتها الساحرة وقد عرفتني من الوصف الذي ذكرته لها، البذلة الكحلي والوردة الحمراء!!

ورأيت ان أخطو الخطوة التالية فضمنت رسالتي الثانية موعد للقاء «رانديفو» ولكن أحداً لم يحضر في الموعد. فأرسلت رسالة ثالثة ورابعة وخامسة ولكن أحداً لم يحضر أيضاً.

وأخيراً أرسلت اليها أعرض عليها الزواج ولكن برضه لا حياة لمن تنادى... وقررت أن أطلع صديقي على جلية الأمر ولم أكد أفضى اليه بسرى حتى صدمني بالحقيقة الرائعة وعلمت منه أنها متزوجة!!

وأحسست كأن الأرض تميد بي، وبكيت ما شاء الله لي أن أبكي.

منذ كم من السنين كان ذلك؟ لست أدرى ولكني أذكر انى كنت في الرابعة عشرة من عمرى وكنت لا أزال طالباً بمدرسة الناصرية الابتدائية.

**محمد علي حماد**



# جريتا جاربو فى مصر ؟!

كتب الينا صديقنـا مصمص من أمريكا يقول إن ممثلة السينما المعروفة جريتا جاربو قالت لبعض اصدقائها الاخصاء إن طبيبها أصر على وجوب استراحتها فى بلاد ذات طقس دافء جاف ، وأنه اختار لها مصر ، وأنها تنوى أن تسافر إلى مصر وتقضى بها ثلاثة أسابيع بين أواخر ابريل ومنتصف مايو على أن تكون متنكرة وأن يكون سفرها باسم مستعار .

ويقول صديقنامصمص إنه اتصل بالمفوضية المصرية فى واشنطون وبالقنصليتين المصريتين فى نيويورك ولوس انجلوس وعلم أن قنصلية لوس انجلوس أشرت على جواز للسيدة جريتا جريسين وجريسين هو لقب عائلة جريتا جاربو .

ولـكن الثابت أن جريتـا جاربو ليست موجودة فى هوليوود منذ ثلاثة أسابيع وأنها مجهولة العنوان !

فهل هى فى مصر الآن ؟

والمطلوب من القراء أن ( يبحلقوا ) جيداً وهم يسيرون فى الشوارع فقد تـكون جريتا جاربو فى مصر الآن واحنا « مش عارفين » !



( مفهوم طبعـا أن جريتـا لن تتجول فى مصر بهذه البيجاما ! )


شاى مثلج من فضلك
لا غنى عن
الشاى المثلج
فى رحلتك
طريقة عمله
جهز الشاى كالمعتاد ثم صبه
فى كوبة بها قطع ثلج صغيرة
وضع السكر والليمون حسب
الطلب
يروى الظمأ وينعش الجسم
ما دام الطقس حارا"
١٨




## فخرى باشا الخامس



اذيع فى بعض الدوائر الدبلوماسية أن صاحب المعالى محمود فخرى باشا وزيرنا المفوض فى باريس يفكر جديا فى طلب احالته للمعاش !

لا لأن معاليه بلغت الستين لاسمح الله ، فان معاليه يبلغ هذه السن فى يوم ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٤٤ . . !

وقيل إن السبب فى هذا التفكير أن قرينته صاحبة السمو الملكى الأميرة فوقية ترى أن جو باريس لايوافقها ، ومن هنا قضت فى سويسرا أغلب الوقت ومعها ولدها الوحيد .

ويقول فخرى باشا انه ينفق فى باريس ثلاثة أضعاف مرتبه وبدل التمثيل ، ولكن الذى نعلمه شخصياً أن فخرى باشا يحب باريس ويحب منصبه فيها ، وأن خروجه من باريس لو تم ـ وهذا نشك فيه ـ لن يتم برضاه !

وبهذه المناسبة نذكر أن فخرى باشا مهتم الآن بوضع تاريخ عن أسرته وهو يسمى نفسه فخرى باشا « سانك » Fakri Pacha Cinq . . أى فخرى باشا الخامس



وأخبرنى معاليه فى تفسير هذه التسمية انه خامس باشا فى أسرته فوالده حسين فخرى باشا وجده محمود فخرى باشا وجده محمود فخرى باشا وأبو جده فخرى باشا . . وهكذا ! !

ومن الاكتشافات التى يتباهى بها فخرى باشا انه اكتشف ان تاريخ مصر يبدأ من ٦٤٠٠ عام وان طول نهر النيل ٦٤٠٠ كيلو متر . . ومعاليه معجب بهذا الاكتشاف الخطير لدرجة انه يردده فى كل حديث يدلى به فى الصحف وفى كل خطبة يلقيها حتى ولو كانت هذه الخطبة خطبة تأبين ! !

## قلادة فؤاد

ويقول بعض أصدقاء فخرى باشا إن معاليه واخد على خاطره من الوزارة الحاضرة ، إذ انه كان ينتظر أن يجد اسمه منعما عليه بقلادة فؤاد الأول فى كشف الانعامات التى صدرت فى فبراير الماضى .

ويقولون إن فخرى باشا يرى أن هذه القلادة التى تمنحه لقب صاحب المقام الرفيع هى الترضية التى كان ينتظرها بعد ان حذف البرلمان اسمه من كشف الأوصياء أسوة بالانعام على صاحب المقام الرفيع توفيق نسيم باشا . .

ويأمل فخرى باشا أن تتلافى الوزارة « هذا السهو » فى الانعامات التى سوف تتم بعد التتويج ! !

وبهذه المناسبة نذكر ان فخرى باشا يحمل رتبة الامتياز منذ سنة ١٩٢٢ وهى الرتبة التى تخول له لقب « حضرة صاحب المعالى » .

وكذلك يحمل معاليه الوشاح الاكبر من نيشان النيل وقد أنعم عليه به فى سنة ١٩٢٠ ، وكذلك انعم عليه فى ديسمبر سنة ١٩٢٧ بالوشاح الاكبر من نيشان اسماعيل .



## فى جنيف

أكثرت الصحف من ذكر اسم جنيف بمناسبة سفر الوفد المصرى إلى جنيف لتقديم طلب دخول مصر فى عضوية عصبة الامم .

وبهذه المناسبة أذكر أنه لما زار الملك فؤاد جنيف فى سنة ١٩٢٧ علم أن المدرسة التى كان يتعلم بها تحولت الى فندق فاصر جلالته على النزول فى هذا الفندق على الرغم من أنه لم يكن أكبر فندق فى جنيف . .

وأصر جلالته أيضاً على أن ينام فى نفس الغرفة التى كان ينام فيها لما كان تلميذاً بهذه المدرسة .

وقد أجابت ادارة الفندق جلالته الى رغبته ، وهكذا كانت غرفة جلالة الملك فؤاد فى جنيف عبارة عن حجرة مساحتها ثلاثة أمتار فى مترين ، وقد اتخذها جلالته غرفة للنوم ولاستقبال الزائرين المقربين !

هذا فى الوقت الذى كان أغلب رجال الحاشية يحتلون غرفاً أخرى فى الفندق تزيد عن حجم غرفة المغفور له الملك فؤاد ثلاث أو أربع مرات ! !



وكان الملك فؤاد يقول انه يحب هذه الغرفة لانه يستعيد فيها عهد الصبا والشباب .

## زواج أصغر عمدة !

ينتظر أن يحتفل فى شهر مايو أو يونيو القادم بزفاف جميل بك سراج الدين شاهين عمدة بلقاس على الآنسة كريمة السيد باشا البدراوى عاشور المليونير المعروف .

وجميل بك هو أصغر عمـدة فى مصر وهو أصغر شاب أنعم عليه برتبـة البكوية من الدرجة الثانية إذ أنعم عليه بها وهو فى الثالثة والعشرين ! !

أما أصغر شاب أنعم عليه برتبة الباشوية فهو النبيل عادل طوسون باشا فقد أنعم عليه بها فى سنة ١٩٢٤ وهو فى الثامنة والعشرين ويليه سعادة حسن باشا شعراوى وقد أنعم عليه بها وهو فى التاسعة والعشرين ...

وبمناسبة الحديث عن زفاف جميل بك سراج الدين نذكر أنه من المنتظر أن تكون له حفلتان للزفاف . . . حفلة تقام فى سراى العروس بمصر وحفلة تقام فى سراى أسرة العريس ببلقاس ...

وقد حدث فى سنة ١٩٣٢ أن احتفلت أسرة البدراوى وسراج الدين بزواج نصف دستة من شبان وشابات الأسرتين ... لأن المرحوم محمد باشا البدراوى عاشور كان من غواة ( الجملة ) لا ( القطاعى )

وأقيمت بهذه المناسبة حفلة زفاف مدهشة غنت فيها الآنسة أم كلثوم وقد حضرت هذه الحفلة اللادى لورين قرينة المندوب السامى فى ذلك الوقت وذلك أنها طلبت أن تحضر هـذه الحفلة لترى كيف يزفون الذوات !

# الأميرة شويكار تلتمس من سمو الأمير محمد على تقرير نفقة لها !

لم تترك الأزمة المالية التى طغت موجتها على البلاد فى السنوات الأخيرة أحداً إلا واكتسحته فى طريقها وأثرت على موارده وهزته هزاً عنيفاً .

يستوى فى هذا الصغير والكبير والغنى والفقير بل الرعية والأمير ، وقد يكون فى هذا عزاء إن كان ثمت من عزاء ، وقد تكون كارثة الثرى وصاحب الجاه أكبر وأعظم لأنه اعتاد لونا من الحياة والترف فيها لا يستطيع أن يتخلى عنه فى سهولة ويسر ، وقد كان من ضحايا الأزمة الأخيرة كثير من أغنيائنا وأمرائنا ، ومن أعداد نشرنا على صفحات هذه المجلة مقالا – قيل انه طريف – عن « ثروات الأمراء » ذكرنا فيه طرفا عما يملكه بعض أصحاب السمو الأمراء وبعض صاحبات السمو الاميرات من الثروة وما كان للأزمة من أثر هنا وهناك .

وقد كانت لدينا بعض تفاصيل أخرى عن حادث معين بالذات أمسكنا عن ذكرها يومها لاعتبارات خاصة ولكن نعتقد أننا أصبحنا فى حل الآن من ذكر ما لدينا من المعلومات فى هذا الصدد بعد أن أشارت إلى طرف من الموضوع زميلة معروفة .

أما الحادث الذى نشير اليه فهو خاص بصاحبة السمو الاميرة شويكار مطلقة المغفور له الملك فؤاد ووالدة سمو الأميرة فوقية قرينة معالى محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض فى باريس .

كانت سمو الأميرة شويكار من أكثر أميراتنا تأثراً بالأزمة المالية والضائقة التى حلت بالبلاد ، حتى استدانت مبالغ طائلة من المال ورهنت الكثير من أملاكها للبنك العقارى ، ولجأت إلى بعض الحلول المؤقتة لأصلاح ميزانيتها الخاصة ولكن كل هذا لم يأت بنتيجة وزادت الحالة سوءا .

وأخيراً رأت سمو الأميرة أن تلجأ إلى صاحب السمو الملكى الأمير محمد على بما عرف عنه من بر بافراد الاسرة الكريمة وعطف كبير ، فكتبت اليه خطابا مؤثرا – يجد القراء صورته على هذه الصفحة داخل الاطار – ترجوه فيه أن يساعدها ويسعى حتى يتقرر لها مرتب ثابت من دائرة شقيقها الأمير احمد سيف الدين .

والأمير كما هو معروف تبلغ ثروته بضع ملايين من الجنيهات ، بين رصيد فى البنوك وعقارات وأطيان وأملاك متعددة فى نواحى القطر ، ولا يتقاضى سموه من دخله الضخم سوى مبلغ ألف جنيه شهريا .

ولما كان تقرير مثل هذا المرتب يقتضى الرجوع إلى مجلس البلاط وله وحده الحق فى قبوله أو رفضه ، فقد أحال سمو الأمير الجليل هذا الطلب على المجلس .

واتخذ المجلس اجراءات معينة فى دراسة الموضوع لا يعنينا هنا الدخول فى تفاصيلها ، والمهم فى الأمر أن المجلس انتهى بعد دراسته إلى قرار معين أصدره فى جلسته الأخيرة التى عقدت يوم الأحد الماضى وهو يقضى برفض الطلب .

## من الأميرة شويكار الى الأمير محمد على

حضرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على

أرجو أن تتفضلوا وتسمحوا لى فى رفع هذا لسموكم وتشملوه بعنايتكم ومساعدتكم

يا صاحب السمو

لقد كان للازمة المالية أثرها السىء فى كل اعمالى حتى ترتب على ذلك انخفاض الايجارات وهبوط أسعار الحاصلات الزراعية فى الاعوام الماضية . وبذلك عجزت عن سداد أقساط البنك العقارى المصرى ودفع الديون الأخرى رغما عن ازدياد مصاريف أولادى الثلاثة الذين اصبحوا رجالا ومحتاجين إلى مصاريف تتناسب مع مركزى ومركزهم الذى لا يخفى على سموكم .

ولما كانت حياتى المالية فى ارتباك شديد يدعو إلى الشفقة فقد رأيت أن التجىء مضطرة إلى سموكم راجية أن تتفضلوا وتعملوا على ترتيب معاش دائم يتناسب ويليق بمركزى الحالى من دائرة شقيقى حضرة صاحب السمو الامير احمد سيف الدين وهذا هو السبيل الوحيد لاستقرار أمورى وتسهيل عيشى بحالة تحفظ كرامتى .

وتفضلوا يا صاحب السمو بقبول عظيم احتراماتى واجلالى لمقامكم السامى .

امضاء

شويكار

# راقصة مصرية في نيويورك!

لنا أربعة ولم يكن خامسنا كلبنا لأن كلبنا اعتذر عن حضور جلستنا بموعد سابق مع كلبة الجيران!

واقترح واحد منا أن نسهر إلى الصباح!

واعترضت أنا بحجة أننى شاب حسن السير والسلوك وكريم السجايا وحميد الأخلاق كان وانني عندما أتأخر إلى الساعة الثامنة مساء عن منزلنا أدخل على أطراف أصابعى وفى كل يد من يدى فردة حذاء!

ولم يكن طبعاً هذا هو السبب الحقيقى بل لأننى أعرف أن سهرة حتى الصباح تتكلف الشىء الفلانى ... والشىء الفلانى عادة ليس موجودا فى جيب العبد الفقير!!

وأخيراً علمت أننا سوف نكون مدعوين فى هذه السهرة الصباحى، وعندئذ فقط سحبت اعتراضى فى الحال! ..

أما حاتم الطائى الذى تكفل بالمصاريف فقد رفض بإباء وشمم أن أذكر اسمه فى هذا المقال بل اكتفى بأن يطلب منى أن أرمز إليه باسم «فاعل خير»!

فاعل خير! قليل الحيا ما يختشيش!

* * *

وسرنا فى شارع خمسين حيث يقع الفرنش كازينو French Casino ودخلناه بسلام آمنين آمنين لأننا لن ندفع الحساب!

وجلسنا نشهد الراقصات يرقصن ويتمايلن ذات اليمين وذات الشمال، وكانت الموسيقى تعزف أنشودة اسمها I got you under my skin ومعناها أشعر بك تحت جلدى! ...

وهى أغنية لذيذة تتحدث عن الجلد واللحم والعظام مما يدل على أن مؤلفها جزار أو على الأقل من موظفى المدبح ببلاد العم سام!

ونزل الستار وارتفع رويداً عن منظر بديع اسمه ليلة فى بغداد! ...

وسمعنا الموسيقى الشرقية المدهشة، وبدأت الفتيات ينسبن من وراء الكواليس ويتقدمن على المسرح فى خطوات رشيقة فاتنة، وكأنهن يلمسن خشبة المسرح بأطراف أقدامهن كما يلمس الفنان بأطراف أنامله العود

وقد تدهش إذا عرفت أنهن كن يرقصن الرقصات المصرية أبدع مما ترقصها أغلب راقصاتنا المصريات ..

ثم علت نغمات الموسيقى وتقدمت فتاة ترقص رقصة البطن التى يحرمها البوليس .. بوليس الأزبكية لا بوليس برودواى!

ورأيت وجه الفتاة فإذا أنا أعرفه، ومددت رقبتى، وبحلقت بعينى اللتين تشبهان التلسكوب!

وقلت لنفسى يخلق من الشبه أربعين. ولكن كان الشبه أقوى من الحكم والأمثال.

ونظرت إلى البرنامج فإذا بها هى بدمها ولحمها الراقصة عدالات!!

* * *

وكثيرون من رواد شارع عماد الدين يتذكرون الراقصة عدالات، وهى راقصة من أب مصرى وأم تركية، وكانت ترقص فى وقت من الأوقات فى البيروكيه وقيل إن البارون أمبان كان يفتح لها دستة زجاجات شامبانيا فى اليوم!

وهذه الراقصة كادت تحدث فى وقت من الأوقات أزمة دبلوماسية فقد حدث منذ سنوات أن أقام صاحب المقام الرفيع توفيق نسيم باشا رئيس الوزراء — فى ذلك الوقت — حفلة ساهرة فى سراى الزعفران لتكريم رجال السلك السياسى الأجانب وعقيلاتهم ودعيت الراقصة عدالات لترقص أمام المدعوين والمدعوات وبعد أن أتمت رقصاتها ذهبت إلى البوفيه لتشرب كأسا، وكان المدعوون والمدعوات يتخاصرون على أنغام الموسيقى ويرقصون وتقدم أحد موظفى وزارة الخارجية



( وتركت مقعدى أحاول الذهاب إليها ولكن الصديقة التي كانت معى زغرت لى زغرة منكرة .. )

وطلب من الراقصة عدالات أن ترقص معه .. ورقص الاثنان بين الكبراء والعظماء . . .

وتكاثر موظفو وزارة الخارجية وكبار موظفى الحكومة على عدالات كما تتكاثر الظباء على خراش..وتركوا زوجات الوزراء المفوضين دون أن يقولوا لهن إنتو فين !..

ووضع البارون دى بلدت وزير السويد المفوض وعميد الهيئة السياسية المونوكل على عينيه وقال ان هذا مش أصول ..

وأخبر باقى الوزراء المفوضين إنه سوف يحتج على هذا التصرف الذى لا يليق !

ولكن الوزراء المفوضين هدأوا من حدته وأخبروه أنهم هم أنفسهم يرغبون فى الرقص مع الراقصة عدالات لولا الازدحام حولها وقال وزير شاعر منهم — ولا بد انه وزير الافغان — إن المورد العذب كثير الزحام ! ...

وانتهت الحكاية على خير ! ...

* * *

تذكرت كل هذا وعدالات تهز بطنها أمام الامريكان الذين لم يصفقوا لها على الوحدة ولم يقولوا لها « هز ياوز » ، « الله الله » ، و « إلعب يا جمعة » وغير ذلك من عبارات الاعجاب التى نسمعها فى مصر فى المراقص والصالات !

ونالت عدالات تصفيق الجمهور بعد انتهائها من رقصها ، وتركت أنا مقعدى أحاول الذهاب اليها فى غرفتها بالمسرح وأقول لها والله سلامات !

ولكن الصديقة التى كانت معى زغرت لى زغرة يعاقب عليها القانون ، فبلعت الزغرة وجلست فى مكانى كأى رجل شريف ! !

* * *

وبين الفصول يتحول المسرح إلى حلقة للرقص ، ودعوت الصديقة إلى الرقص على سبيل الانتقام !

وبينما نحن نرقص انحنيت على الفتاة أهمس فى أذنها أعتذر لها عن جهلى بمبادىء الرقص..

وقالت الفتاة اننى أرقص مدهش وانها لا تعرف رجلا يرقص مثلى ولا حتى فريد استير كان ! ...

وفى تلك اللحظة بالذات تكعبل العبد لله ، وتكعبلت الآنسة معى دون ان تسألنى لماذا تكعبلت يا شيرى ! !

ووقع العبد لله على الأرض وقع عزيز مقتدر وعلى صوت ضحكات الجمهور على صوت الجازباند وهو يعزف أغنية If we never meet again أى إذا لم نتقابل بعد الآن ! !.

والواقع انه بعد هذا الحادث لن أرى وجه الفتاة ولو عملت إيه كان ! والمدهش أن الناس ظنوا أننا تعمدنا الوقوع على الأرض على سبيل الضحك والمجون ! .

وزبائن الفرنش كازينو مغفلين صحيح !

* * *

وخرجنا من هناك إلى نادى قوس قزح فى الدور رقم تسعين من احدى ناطحات السحاب . . وحاولنا الدخول إلى النادى فقيل لنا ممنوع !

ولما احتججت بأننا من أصحاب الملايين ونستطيع أن نشترى ونبيع نيويورك وأهل نيويورك اعتذر مدير النادى بأن الدخول بملابس السهرة ونحن كنا بملابسنا العادية كأولاد الايه . .

وخرجنا بعد ان ألقينا نظرة على نيويورك من فوق السحاب ، وكانت شوارعها ومبانيها مضاءة بكهرباء بديعة وبأنوار فاتنة أقر واعترف وأضع ختمى أدناه بأن منظرها هذا كان أجمل منظر رأيته فى حياتى ! .

* * *

وخرجنا من هناك إلى نادى القطن Cotton Club ، والراقصون والراقصات فيه كلهم من العبيد ، ولما كنت لا أحب موسيقى العبيد الصارخة المجنونة فلقد شعرت

بالدوار . . ولولا أننا خرجنا بعد وقت قليل من دخولنا لكان عنوانى الآن يحفظ بشباك بوستة مستشفى المجاذيب ! .

ثم ذهبنا إلى نادى البشروش، وهو نادى جديد يعلن أن الدخول فيه مقصور على أصحاب الملايين ! .

ولكن دخلنا النادى بعد ان انتفخ كل واحد منا ، ودفع بكرشه إلى الامام وبرأسه إلى الوراء وكأنه بلع مليون دولار !

وكان أظرف مافى النادى البار المدهش المضاء بالكهرباء ، وهو يشجع على شرب الخمر حتى ولو كنت من أعضاء جمعية منع المسكرات !

ولم أذق أنا شيئا لا خمراً ولا كازوزة لأن الصديق العزيز — العزيز لأنه سوف يدفع الحساب — أصر على أن يطلب لى واحد لكوم ! .

ولما قيل له أن ليس فى أمريكا لكوم طلب لى واحد ساندويتش بالمايونيز !

* * *

وخرجنا من هناك إلى كاباريه مراكش Al Morrcc ، وهو يعتبر أعظم كاباريه فى نيويوك ، والاسعار فيه من درجة ياحفيظ ! .

ولهذا الكباريه جريدة اسبوعية يصدرها للتأليس على زبائنه الذين يحضرون إلى الكباريه . . والمدهش ان هذا لم يقلل من اقبال الناس بل بالعكس زاد اقبالهم على المكان ! .

* * *

. . . وكانت ليلة ظريفة . . أظرف مافيها اننى لم أدفع مليما واحداً من الحساب !

نيويورك مصمص




## الجوائز سمينه !

يا نصيب العشرين الف جنيه

للمؤاساة سحب ١٦ يونيو

فعدا الجائزة الكبرى ومقدارها ١٠٫٠٠٠ جنيه توجد جائزة بالف جنيه وجائزتان كل منهما بخمسمائة جنيه و٤ جوائز فئة ٢٥٠ جنيها و١٠ جوائز فئة ١٠٠ جنيه و٢٠ جائزة فئة ٥٠ جنيها و٤٠ جائزة فئة ٢٥ جنيها و١٠٠ جائزة فئة ١٠ جنيهات و٢٠٠ فئة ٥ جنيهات و١٠٠٠ فئة جنيهين وتصور أن ثمن التذكرة ٢٠ قرشا !

# شركة مصر للملاحة البحرية

## خط فاخر سريع من الاسكندرية الى جنوى ومرسليا وبالعكس

## مواعيـــــــد الســـــــفر

| الباخرة | الاسكندرية<br>الابحار الخميس الساعة ١٢ | مرسليا<br>الابحار الاربعاء الساعة ١٣ | جنوى<br>الابحار الخميس الساعة ١٣ |
|---|---|---|---|
| كوثر | ٢٠ مايو ١٩٣٧ | ٢٦ مايو ١٩٣٧ | ٢٧ مايو ١٩٣٧ |
| النيل | ٣ يونيه « | ٩ يونيه « | ١٠ يونيه « |
| كوثر | ١٠ » » | ١٦ » » | ١٧ » » |
| النيل | ١٧ » » | ٢٣ » » | ٢٤ » » |
| كوثر | ٢٤ » » | ٣٠ » » | ١ يوليه « |
| النيل | اول يوليه « | ٧ يوليه « | ٨ » » |
| كوثر | ٨ » » | ١٤ » » | ١٥ » » |
| النيل | ١٥ » » | ٢١ » » | ٢٢ » » |
| كوثر | ٢٢ » » | ٢٨ » » | ٢٩ » » |
| النيل | ٢٩ » » | ٤ اغسطس « | ٥ اغسطس « |

## اسعار السفر من الاسكندرية الى جنوى ومرسليا وبالعكس

### اجور فصل الصيف

من الاسكندرية ابتداء من ٢٠ ابريل لغاية ٣٠ نوفمبر ١٩٣٧

من اوربا ابتـداء من ٢٠ ابريل لغاية ١٥ سبتمبر ١٩٣٧

| | الباخرة النيل | الباخرة كوثر |
|---|---|---|
| الدرجة الأولى | ١٥٦٠ | ١٤٦٢/٥ |
| « الثانية | ١١٧٠ | — |
| » | — | ٨٧٧/٥ |
| « الثالثة | ٧٨٠ | — |

لزيادة الايضاحات نرجو الاستعلام من : الاسكندرية — شركة مصر للملاحة البحرية ١٤ شارع فؤاد الأول ت٢١٥٤٦ و٢١٥٤٧ . القاهرة — شركة مصر للسياحة شارع ابراهيم باشا تليفون ٤٥٩٦٠ و٤٦٣٠٣ . بور سعيد — شركة مصر للسياحة شارع حسين تليفون ٤٧٧ . السويس — شركة مصر للملاحة البحرية تليفون ١٢ . وكذلك لدى جميع مكاتب السياحة لتوماس كوك وولده وشركة عربات النوم وشركة مصر للسياحة وشركة أميركان اكسبريس وشركة فلسطين آند ايجبت لويد .




**تصرفات . !**

أصبح اعضاء لجنة الألعاب الرياضية بكلية الطب يجاهرون فى هذه الأيام باستيائهم من تصرفات الدكتور الصدر وتدخله فى أعمال لجنتهم بغير حق ...

ويفكر الأعضاء فى تقديم شكوى إلى اتحاد الجامعة يعددون فيها تصرفات الدكتور الذى يقولون انه لا علاقة له مطلقاً بلجنة الالعاب ولا باتحاد الجامعة ...

ويقول الأعضاء ان الدكتور المذكور أصبح يفتش هذه الأيام على ملاعب الكلية ويختص بالتفتيش ملعب التنس فى الصباح المبكر فى بعض الأيام لغرض فى نفس يعقوب.. ولا نعرف طبعاً يعقوب الذى يقصده حضراتهم ... !

كما يقال أيضاً إنه حدث فى الحفلة التى أقيمت أخيراً والتى أشرف على إقامتها حضرته ... حدث من باب المصادفة ليس إلا أن كانت الجائزة التى تسلمها الفائز الأول فى التنس عبارة عن مدالية بينما كانت الجائزة التى تسلمها الفائز الثانى ... كأساً ... !!

أما من هو الفائز الثانى الذى تسلم الكأس .. فيقول حضراتهم انه الدكتور الصدر الذى أشرف على إقامة الحفلة ..

وهناك أقوال كثيرة أخرى تردد ولا داعى لذكرها الآن رحمة بانوف القراء ...!

**نصيحة لوجه الله**

كان فى كلية الحقوق فى العام الأسبق طالب قد أطلق لحيته لأنه من غواة الذقون .

وفى أثناء الامتحان فى ذلك العام حدث أن أصيب ذلك الطالب فجأة باغماء وحضر الدكتور محجوب على الفور وحمله بمساعدة الطلبة لاسعافه ولكن فاضت روح الطالب المسكين قبل أن يصل منزله .

وحدث فى الاسبوع الماضى بينما كان الدكتور كامل مرسى بك يلقى على طلبة السنة الأولى محاضرة فى القانون المدنى .. حدث ان التفت الدكتور إلى طالب يطلق لحيته لأنه هو أيضاً من غواة الذقون وقال له :

— أحسن لك يا ابنى تحلق دقنك قبل الامتحان .

وطبعاً استغرب الطالب أن يطلب الدكتور منه أن يحلق ذقنه ـ وقد رباها على الغالى ـ واشمعنى يعنى يحلقها قبل الامتحان ..! فسأل الدكتور عن السبب :

ورد الدكتور بأنه لما كان عميداً حدث منذ عامين أثناء الامتحان .. ثم حكى قصة ذلك الطالب المسكين .

ثم علق على القصة بأنه لما كان يعتقد أن ذقن ذلك الطالب هى اللى جابت له الكافية .. فقد رأى أن ينصح صاحب الذقن رقم ٢ .. قبل الامتحان ..

والمنتظر طبعاً أن يحلق الطالب ذقنه .. ثم يطلق لها العنان بعد انتهاء الامتحان .. !

**أخبار ع الماشى**

بدأ الامتحان فى كلية الطب فى هذا الأسبوع .. ونرجو ألا تنسى الآنسة سعاد السماع أن تضع فى شنطة يدها رزمة الروشتات الصغيرة التى تنفع وقت الزنقة فى الامتحان ..

والمطلوب معرفته هو . . . بخط من كتبت هذه الروشتات هذا العام . ؟

***

ذهبت الطالبة فيكتوريا بكلية الحقوق إلى سكرتير الكلية فى الاسبوع الماضى وقالت له إن أسئلة الامتحان معروفة ..

وصار السكرتير يؤكد لها من ناحيته أن الاسئلة لم توضع بعد ـ فى ذلك الوقت ـ وصارت هى تؤكد له من جانبها أن الأسئلة معروفة ..! ولم يجد السكرتير بدا من أن يريها طريق باب الخروج .. بالقوة . ! ؟

***

استلف أحد طلبة الدبلوم بكلية الطب نظارة الآنسة فاطمة غنيم .. وبعد ان ردها ظهر أن الطالب المسكين قد أصيب . بالحول . وإن كانت هى تؤكد أنه . . حور . . !

***

يؤكد بعض طلبة السنة الثالثة بكلية الطب أن الآنسة بيبى سوف تنجح نجاحا يتحدث به الركبان بعد ان واظبت على الاستذكار صباح كل يوم تحت سفح الاهرام .. فى هدوء تام !

**تذكار .. بالعافية..!**

جمع الدكتور رياض ناظر مدرسة شبرا الثانوية طلبة السنة الرابعة والخامسة كما يفعل دائما كلما ادلهمت الأمور .

وبعد أن حمد الله واثنى عليه قال لهم .. أنه قرر حرصا على مستقبلهم أن يستمروا فى الحضور إلى المدرسة بعد انتهاء امتحان النقل لمراجعة الدروس حتى يحين موعد الامتحانات العامة ... وطلب من كل طالب أن يدفع مبلغ ثلاثين قرشا بصفة تأمين لأن بعضهم ربما « يتشاق » ويكسر بعض ادوات المدرسة خلال هذه المدة ...

ورد الطلبة فى صوت واحد . . ثلاثون قرشا ... كثير ..!!

فقال لهم الناظر . . ـ امال تدفعوا كام ..؟

فقالوا ... ـ عشرون قرشاً كفاية يا بيه .

واستمرت المناقشة بينهم وبين الناظر الذى طلب منهم أن يقسموا البلد بلدين ويدفعوا خمسة وعشرين قرشا .. ولكنهم رفضوا أن يدفعوا أكثر من العشرين قرشا مليما واحدا .. وبعد التى واللتيا وافق الناظر وكلف أحدهم بجمع مبالغ التأمين ...

وجمعت مبالغ التأمين على داير المليم .. وبعدها جمع الناظر الطلبة مرة ثانية ليخبرهم أن مادفعوه ليس تأمينا ولا خلافه وانما هو تبرع منهم لنادى المدرسة .. بصفة تذكار !

وعض الطلبة اصابعهم لأنهم لو عرفوا لرفضوا دفع المبلغ . . أو لكانوا على الأقل « فاصلوا » الناظر بحرص أكثر ..!!

## من نتائج مونترو

كان للموقف الودى الذى وقفته اليونان فى مؤتمر مونترو تأثير عميق فى نفس الاستاذ نصرى سرور ناظر المدرسة العبيدية وهى من مدارس الجالية اليونانية .

لذلك رأى حضرته أن خير وسيلة يرد بها جميل الدولة اليونانية الصديقة هى أن يكمل نصف دينه باختيار زوجة من بنات اليونان .

وقد بدأ حضرته يستعد للسفر إلى اليونان لانه ينوى أن يتقدم إلى مسيو بوليتس رئيس الوفد اليونانى فى المؤتمر طالبا منه أن يبارك ذلك الزواج .

# المختـــار للأستاذ البشرى

ليس بين قراء اللغة العربية من لا يعرف الاستاذ الشيخ عبد العزيز البشرى على حقيقته .. وحقيقته أنه كاتب لبق ، بليغ العبارة ، رشيق الاسلوب ، لاذع النكتة ، حاضر البديهة . وكتابه المختـار دليل على هذا كله وزيادة !

ولما كانت « آخر ساعة » تحب الجديد فى كل شىء ، فقد عز عليها أن تردد صدى ما يقوله الناس عن استاذنا الكبير وأخذ أحد محرريها على عاتقه أن يعلق على « المختار » لعله لا يجد فيه هذه الصفات التى رفعت الاستاذ البشرى إلى فوق ، ودفعته فى طليعة الصف الأول من الكتاب . . وعاد المحرر المسكين يدق كفا بكف ويقول

لقد ضيعت وقتى فى قراءة المختار على غير جدوى ! فانه خير كتاب أدبى أخرج للناس .. وماذا أقول بعد ما رأيت وشاهدت من الابداع والاعجاز ؟ أأقول إنه بارد سمج ؟ وأين أذهب بوجهى من المقالات الطريفة التى قضيت فيها أسبوعا وأنا منتش من اللذة والمتعة والمرح! أين أذهب بوجهى من « مشروع معركة » و « ابن العم » و « ناظر وقف جده » و « الشيخ حسن غندر » وغيرها من اللطائف والطرائف التى اشتمل عليها الكتاب ؟

أم أقول إنه كتاب كله هزار وليس فيه علم ولا أدب ، وهل يصدقنى أحد ، وهذه « علوم البلاغة » و « تطور الموسيقى » و « ديمقراطية الفنون » و « المفتن أبو نواس » وكلها فصول تدل على مكانة الشيخ التى ليس بعدها مكانة ...

وأخيراً اهتديت إلى حل معقول ! هو أن أكذب على قرائى وأقول لهم هذا كتاب سخيف .. وحتى هذا لا ينفع فان لأستاذنا فى قلوبنا وعقولنا وعواطفنا أكثر أثر من المحبة والاجلال . وكلمة الحق هى أن « المختار » أثر عظيم تفخر به العربية وقراؤها.

على أننا لو تجاوزنا عن ذلك وأغضبنا الواقع وقلنا ما ليس فى الكتاب ، لغضب زميلنا صاروخان رسام « آخر ساعة » ، لأنه يرى فى طلعة الاستاذ الكبير مجالا واسعاً لريشته الفنانة ، وهو يعد صباحة هذه الطلعة من الاسباب التى أكسبته الشهرة فى عالم الكاريكاتور . . . ولعله من أجل هذا زين المختار بطائفة من الصور بلغ فيها قمة الفن ..

والكتاب يباع فى جميع المكاتب وثمن النسخة منه ١٨ قرشاً

# جورج أبيض ... في مجده القديم يكسون بعد أوديب

من أربعة أسابيع بدأت الفرقة القومية القسم الثانى من موسمها هذا العام على مسرح دار الأوبرا الملكية مفتتحة برواية « اليتيمة » وهى مصرية مؤلفة بقلم الأستاذ السعيد يوسف موسى وقد لقيت نجاحا كبيراً حتى اضطرت الفرقة إلى مد عرضها كما سبق ان أشرنا إلى ذلك عندما تحدثنا عنها من قبل .

ومثلت الفرقة فى الأسبوع الأسبق رواية « اللهب » وهى مترجمة عن الألمانية بقلم الأديب الأستاذ احمد شكرى الموظف بادارة الصحافة والنشر والثقافة ، وهو مترجم رواية « مجرم » التى مثلتها الفرقة فى العام الماضى وكانت هى الأخرى عن الألمانية ومن أحسن ما أخرجته الفرقة فى موسمها الأول .

و « اللهب » تعد من روائع الآيات المسرحية التى شاهدها الجمهور المصرى فى السنوات الأخيرة ، بل لعل أشباهها فى مسرحنا قليل ، وهى تعد رواية انسانية تضرب على وتر حساس دقيق فتثير الشعور وتسبح بالفكر فى بيداء لانهاية لها من التأمل والخيال .

وموضوعها من أدق المواضيع التى تناولها قلم كاتب ، والفكرة الاساسية فيها تقوم على معالجة حالة أولئك النسوة انصاف العذارى وطرح قضيتهن على الملأ ، وهل يصلحن لحياة الأسرة والمنزل إذا مهد لهن الطريق اليها أم أن الميكروب الخبيث الذى يجرى فى عروقهن تكون له الغلبة فيسقطن من جديد وتفشل معهن جميع طرق الاصلاح والارشاد ؟!

والمؤلف هنا « هانس مولر » يطرق نفس الموضوع الذى طرقه من قبل « ديماس الابن » فى روايته الخالدة «غادة الكاميليا» ولكن كل من المؤلفين يتجه فى بحثه وفى طريقة عرضه وفى النتيجة التى يصل اليها أخيراً غير الاتجاه الذى يتجهه زميله ، وكل شيخ له طريقة كما يقولون .

أما « ديماس الابن » وهو من أنصار المدرسة «الرومانتيكية» فى الفن فانه يرتفع ببطلته مرجريت جوتيه إلى مصاف الشهداء والقديسين ويحوطها بهالة من نور ويجعلها تقدم على تضحية هائلة قد يتردد ملاك قبل أن يقدم عليها فضلا عن مرجريت ، وانت تعرف ماذا كانت مرجريت معبودة باريس والغانية الفاتنة اللعوب .

أما « هانس مولر » وهو من أنصار المدرسة «الريالزم» فى الفن كأكثر الكتاب الألمان إن لم نقل كلهم ، فقد كان من الطبيعى وهذا مذهبه فى الفن أن يتجه اتجاها مغايرا تماما لاتجاه زميله ، فهو لم يجعل من بطلته « أنتّا » قديسة أو شبه قديسة بل صورها امرأة وانسانة قبل كل شىء ، لها ضعف المرأة وفيها غريزة الانسانية الكبرى الشاملة ، هذه الغريزة التى تخلق فى المرء خلقا ولا حيلة له فيها ولا قدرة على مغالبتها خاصة إذا اصطلحت عليه ظروف الحياة فنشأ فى بيئة من شأنها أن تقوى فيه هذه الغرائز الدنيا وتساعد على نموها واستفحالها .

على أن المؤلف يقول إلى جانب هذا إن جانب الخير فى الانسان له وجوده مهما بلغت الهاوية التى تردى فيها من العمق والقذارة ، وأن بارق الأمل فى الحياة الشريفة إن لاح له أسرع اليه مهرولا وتعلق به ، بل عض عليه بالنواجذ ، ولكن هذه الناحية الخيرة لضعفها لاتقوى على أقل الصدمات خصوصا إذا كانت فى شخصية ليس لها من تجاربها أو ماضى حياتها مايقف بها صامدة أمام التجربة القاسية فتتغلب عليها وتهزمها .

وعلى بشاعة هذه الصورة التى يعرضها علينا المؤلف فانها حقة صادقة ومن هنا



عليّ وعلى اعدائى يا رب

كانت لها قيمتها وخطرها ، ومن السهل على المرء أن يتجاهل حقائق الحيـاة ولـكنها تفرض نفسها عليه فرضا ولا قوة على دفعها ولا غناء فى تجاهلها .

ومن هذه الناحية تعد رواية « اللهب » قصة انسانية فى صميمها وجوهرها ، وقد أجاد المؤلف عرضها اجادة تشهد له بكثير من المهارة والدقة ، كما كان فى تسلسل حوادثها وقوة حوارها ومشاهدها المتتالية ما يجعله بحق فى مصاف الكتاب البارزين فى المسرح وفى الطليعة منهم .

وقد ترجمها الاستاذ شكرى باسلوب سلس يفيض حياة وقوة ، لا تكلف فيه ولا غموض ، ولا تدنى أو ابتذال وكان موفقا من هذه الناحية كل التوفيق ، كما أعطانا ممثلو الفرقة الذين اشتركوا فى تمثيل الرواية صورة حقه صادقة لتلك الشخصيات التى رسمها المؤلف بريشته الدقيقـة الماهرة فأبدع فى تصويرها وخلق من الكلمات هيا كل من لحم ودم .

ومن حق السيدة زينب صدقى أن تفخر بهذا الجهد البـارز الذى بذلته فى شخصية « أنا » بطلة القصة فقد كان تمثيلها رائعـا قويا ، واستطاعت أن تحمل عبء هذا الدور بما هو خليق بكفاءة ممثلة المسرح الأولى فى مصر ، وهو من الادوار التى ستذكر لزينب دائما ودائما أبداً .

وكذلك كان الاستاذ حسين رياض فى دور « فردیناند » بطل القصة ، والأستاذ عباس فارس فى « هربرت » والسيدة دولت أبيض فى دور « الأم » وروحيه خالد وبقية الممثلين فى أدوارهم جميعاً .

كما كان الأستاذ عزيز عيـد بما وضعه للرواية من مناظر وهيـأ لها من أضواء وأنوار موفقا فى احاطتها بجو يناسب هذه المأساة الدامية كل المناسبة .

***

والآن يأتى دور العنوان ـ عنوان هذا المقـال ـ ودور الاسـتاذ جورج أبيض ومعذرة عن هذا التأخير وان كنـا حملنا حديث الفرقة على كتفى الاستاذ وهما والحمد لله من المتانة بحيث يستطيعان حمل العبء .

بدأت الفرقة القوميـة من أيام تمثيل روايتها الثالثـة فى القسم الثانى من موسمها وهى رواية « دليلة » وقد أشرنا اليها من قبل غير مرة ونحب هنا أن نقول عنها وعن الاستاذ أبيض الذى يمثل فيها دور البطولة كلمتين .

من يوم ان اشترك الاستاذ أبيض فى الفرقة القومية ، وقد انضم اليها منذ تأليفها كما هو معروف ، من يومها لم تتح له فرصة الظهور فى دور كبير خليق به وبما عرفناه عنه من الاستعداد المنقطع النظير فى التراجيديا ، وما أظن ان أحداً ينسى أبيض فى « أوديب الملك » هذا الدور الذى خلده أبيض على المسرح المصرى وأصبح علما عليه .

والاستاذ أبيض بصوته الرنان الجوهرى ،

وجثمانه العملاق ، ومؤهلاته الاخرى المعروفة تكاد تكون التراجيديا هى الميدان الأول لعمله خاصة فى الروايات التى تنحو نحو «أوديب» بموضوعها وحوارها ومشاهدها.

وهذه الرواية الجديدة « دليلة » تعطى الاستاذ أبيض فرصة ذهبية ليبرز أمام الجمهور قويا رائعاً مجيداً كعهدنا به ، سامياً إلى الذروة القاء وتمثيلا ، مرتفعا إلى أبعد غايات الاجادة والكمال الفنى .

وقد عنى الاستاذ بالرواية عناية لعله لم يبذلها فى رواية أخرى ، حتى ولا فى رواياته المعروفة الخالدة ، ولنعطى القارىء فكرة عامة عن هذه الدراسة الوافية التى تفرغ لها الاستاذ أبيض نقول إنه قرأ الاصل الفرنسى للرواية ٣٥ مرة ، ولم يكن المترجم يقدم له مشهداً إلا ويتلوه عشرات المرات حتى انتهى به الأمر الى ان حفظ الرواية كلها عن ظهر قلب لا دوره فقط فيها .

وعند توزيع الادوار اختار الاستاذ ابيض مجموعة قوية للاشتراك معه فى الرواية من بين افراد الفرقة القوميـة ، واحسن الاختيار ، فأعطى كل ممثل الدور الذى يلائمه والذى يناسبه كل المناسبة . كما أن الاستاذ اختار للرواية من المناظر والملابس والمعدات المسرحية ما يبرزها فى ثوب فخم رائع يلائم ماله من الروعة والفخامة ويعطى الجمهور عملا فنيا كاملا ما نشك لحظة واحدة أنه جدير بأكبر قسط من النجاح وتقدير الجمهور .

وقد أدخل الاستاذ ابيض على الرواية بعض الرقصات مما يضفى عليها حلة من الجمال والجلال ومما يتسق مع عناصر التراجيديا الأصلية التى لم تكن تخلو من الرقص والغناء كما هو معروف لكل مطلع على التراجيديا اليونانية القديمة .

وبعد فهذه كلمة رأينا أن من واجبنا أن نسطرها هنا تقدمة لهذه الرواية وتقديراً لهذا الجهد البارز الذى بذل فى اخراجها وتمثيلها ويقيننا أنها ستلاقى من اعجاب الجمهور ومن اقباله ما هى جديرة به عن حق .



فى أعلا منظر ورشة نظارات **الدكتور مرزوق يوسف مرزوق** الأخصائى فى عمل النظارات الطبية والمتعهد الوحيد لجميع مستشفيات الرمد الأميرية والورشة المذكورة كائنة بشارع سراى الازبكية المتفرع من شارع عماد الدين بعمارة أونيون خلف الأميركيين . وهى أكبر ورشة من نوعها فى القطر المصرى .

# فى بلاط العذارى !!

اكتشف المنقبون أخيرا فى ولاية السند ببلاد الهند ، آثار مدينة قديمة اسمها « موهنجودارو » وجدوا بها آثاراً غريبة عن الغرام منذ ٤٥ قرناً دلت على أن الفظائع فى الماضى كانت أقسى بكثير من الفظائع الحديثة ، حتى تلك التى حدثت فى أثناء الثورة الفرنسية !

وقد تمكن العلماء ، بعد مجهود شاق ، من قراءة النقوش التى كانت على الحوائط فتوصلوا بعد قراءتها إلى اكتشاف قصة غرامية رائعة كلها قسوة وفظاعة ! !

فمنذ ٤٥٠٠ سنة كانت تعيش بمدينة موهنجودارو بالهند فتاة حسناء اسمها « ليبسو إيو » هى كاهنة المدينة ، وكانت الكاهنات إذ ذاك هن اللاتى يقمن بمهمة الحكم ، ولهذا كانت الكاهنة الكبرى تقوم مقام الملكة !

وحدث ان أحبت الكاهنة ، التى كان يجب أن تظل عذراء إلى يوم وفاتها ، شابا جميلا من أبناء الشعب ، ولما سمع شقيقها بخبر هذا الغرام اشتد حنقه وقتل الشاب !

وحزنت ليبسو إيو على الشاب حزنا شديداً وصممت على الانتقام لمقتله . ولذا راحت تصادق الرجال فتقضى ليلة واحدة مع كل صديق ثم تقتله فى اليوم التالى !

وأشاعت عقب ذلك انها قد صارت إلهة وأحاطت نفسها بعدد كبير من الفتيات والنساء الجميلات ، كن يقلدنها فى جميع تصرفاتها ، حتى أطلق على قصرها اسمها « بلاط العذارى ! »

وأخذت البلد تئن من ثقل الضريبة المفروضة عليها من أجل بلاط العذارى ، فقد زاد عدد قتلى العذارى زيادة هائلة .

وإذا أشفقت إحداهن على الرجل وترددت فى قتله كان نصيبها الموت فى الحال !

وهكذا لقى أكثر رجال المدينة حتفهم وكان بينهم بعض الفلاحين من صغار السن حسان الشكل !

وكثيراً ما كان يحدث الا تجد الفتاة أو السيدة الجرأة الكافية لقتل « صديق الليلة » فكانت تنزل معه إلى غرفة خاصة تتجرع فيها السم معه ثم تطوقه بذراعيها وتضع فمها على فمه فى قبلة أبدية يعقبها الموت!



فى يوم الثلاثاء ١٨ مايو سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا لآخر اليوم بناحية جنزور مركز تلا وسوقها
سيباع منقولات منزلية وحبوب و٦ط قراريط برسيم الموضحين بمحضر الحجز ملك عبد العظيم محمد المزين من جنزور نفاذا للحكم ن١١٥٥ سنة ٩٣٧ مدنى تلا
كطلب الشيخ سيد ابراهيم خليل من جنزور
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٢

---

فى يوم السبت ٢٩ مايو سنة ١٩٣٧ الساعه ٧ صباحا بالوقف أو يوم ٢ يونيه سنة ٩٣٧ بسوق دشنا العمومى
سيباع بقره صفره ملك زكى محمد اسماعيل من الوقف نفاذا للحكم ن١٠٢٣ سنة ٩٣٧
كطلب حسين احمد حسين من الوقف
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٤

---

فى يوم الثلاثاء ٢٥ مايو سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا والايام التالية ببندر بنى سويف بشارع عريان وبميدان حارس
سيباع ٣٠ صفيحة زيت فرنساوى ملك احمد حسين الدينارى تاجر بقالة بشارع عريان نفاذاً للحكم ن ٢٢٦٦ سنة ١٩٣٧ جزئى بنى سويف كطلب محمد افندى شحاته السيد التاجر ببندر بنى سويف
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٦

---

فى يوم الاربعاء ٢٦ مايو سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية مير مركز منفلوط سيباع ماكينتين دى ارتوازى مبين أوصافهم بمحضر الحجز نفاذا للحكم الصادر من محكمة منفلوط الجزئيه الاهليه فى القضيه المدنيه ن٩٠٣ سنة ٩٣٧ ملك احمد غريب شحاته من ناحية مير مركز منفلوط
كطلب محمد افندى محمد أبو العز مأمور وقف السلحدار بناحية عنك مركز منفلوط
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٨

---

فى يوم السبت ٢٩ مايو سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه إذا لزم الحال

بنجع المشايخ تبع أولاد يحي بحرى سيباع نافه حمراء وزراعة ٦ ط ملوخيه بحوض الورد ملك احمد محمد عيسى حنوص من الناحيه المذكورة نفاذا للحكم ن ٢٥٤٤ سنة ١٩٣٦ البلينا كطلب محمد يحي عمران من أولاد يحي قبلى
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٥

---

فى يوم ٢٣ مايو سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بناحية الحراوى وأبو طبل وفى يوم الخميس ٢٧ منه بسوق كفر الشيخ كطلب عبد المقصود افندى عطية الزاوى التاجر بكفر الشيخ سيباع منقولات وجانب أرز شعير موضحة بمحضر الحجز ملك محمد داود بابو طبل وآخر بالحراوى نفاذاً للحكم ن ٨٦٥ سنة ١٩٣٧
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٠

---

فى يوم الاربعاء ٢٦ مايو سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بنجع العبادلة تبع بهاليل الجزيرة مركز سوهاج ويوم السبت ١٢ يونيه سنة ١٩٣٧ بناحية بهاليل الجزيرة والايام التالية اذا لزم الحال سيباع محصولات ١٢ط قمح ملك خلف الله احمد غانم ومنصور كتانة من نجع العبادلة وايضا المواشى المبينة بمحضر الحجز ملك محمد عبد اللاه وآخرين من بهاليل الجزيرة نفاذاً للحكم ن ٤٢٥٣ سنة ١٩٣١ كطلب مشرقة بنت احمد غانم من بهاليل الجزيرة
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٣

---

فى يوم ١٧ مايو سنة ١٩٣٧ بناحية تيدة ويوم ٢٣ منه بسوق سيدى سالم سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك محمد عطية عمارة من تيدة كطلب محمد افندى سالم كساب بكفر الشيخ تنفيذاً لحكم محكمة كفر الشيخ الاهلية ن ١١٤٠ سنة ١٩٣٦
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠١

فى يوم الثلاثاء ١٨ مايو سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية البلاص مركز قنا ويوم الخميس ٢٠ منه بسوق قنا العمومى اذا دعت الحالة سيباع منقولات وحبوب مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك عاشور احمد ابراهيم من البلاص مركز قنا نفاذا للحكم الصادر من محكمة نجع حمادى الجزئية الاهليه فى القضية ن ٧٢٣٥ سنة ١٩٣٦ كطلب جاد المولى ابو العلا جاد من السراحة تبع أولاد نجم بهجورة مركز نجع حمادى
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٧

---

فى يوم الثلاثاء ٢٧ مايو سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بسوق ناحية اسمو العروس مركز دير وط والايام التالية اذا دعت الحالة سيباع عجلة بقر ومحصول ٢٣ ط قمح تقدر للفدان خمسة ارادب ملك جمعه منصور من ناحية اسمو العروس نفاذا للحكم ن ٣٠٩٦ سنة ١٩٣٦ كطلب عبد الناصر جابر من اسمو العروس
فعلى راغب الشراء الحضور ٣٩٢

---

فى يوم الاحد ١٣ يونية سنه ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية نادر وسوقها
سيباع عجله جاموس ملك محمد خليفه الحداد من نادر نفاذا لحكم محكمة شبين الكوم الجزئية الاهلية ن ١١٧٢ سنة ١٩٣٧ كطلب حسن حسين فهمى من ناحيـة نادر مركز شبين الكوم
فعلى راغب الشراء الحضور ٣٨٩

---

فى يوم الاحد ٣٠ مايو سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية منية ابيار مركز كفر الزيات سيباع ٦ أرادب قمح استرالى ملك ابو اليزيد كشك من الناحية كطلب ظريفة محمد سليمان من منية ابيار تنفيذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ٦٢٠ سنة ٩٣٧
فعلى راغب الشراء الحضور ٣٩٠



# الراديو ... الرقص ... والتمثيل

## سومة وجون بول

فى أوائل الشهر الماضى — أظنه أبريل إذا لم تخنى الذاكرة — سافر أربعة من ضباطنا البواسل من سلاح الطيران المصرى إلى معسكر الجيش الانجليزى بأبى صوير لاتمام دراستهم فى مدرسة الطيران الانجليزية الموجودة بالمعسكر المذكور .

وككل أفراد الشعب المصرى الكريم لم يكن من عادة شبابنا الأربعة أن يأووا إلى فراشهم عند غروب الشمس وسطوع الأنوار الكهربائية ، وليس فى أبو صوير ما يستحق سهر الليالى فى طلب المعالى أو غير المعالى ؛ فلم تكد تمضى بضع ليال حتى أحس ضباطنا بالوحشة وان ساعات العمر القليلة تذهب هباء .

وكانت التسلية الوحيدة هى أن يجلسوا إلى جانب الراديو يستمعون لاذاعات لندن مع إخوانهم من الضباط الانجليز وخشوا أن يقترحوا على زملائهم سماع المحطة المصرية لا كرهاً فى الأغانى العربية والمواويل الحمر.. ولكن خوفاً من فضائح محطة الاذاعة ومن أن يترك برنامجها المشلفط أسوأ الأثر فى نفوس اخوانهم البريطانيين .

وسكت المساكين على مضض . .

وأخيراً كانت ليلة عيد الجلوس الملكى فى ٢٨ أبريل ، وطالع ضباطنا فى الصحف أن الآنسة أم كلثوم ستلقى فى الساعة كذا والدقيقة كذا نشيد عيد الجلوس وسيذاع باللاسلكى .. وهنا أحس ضباطنا أن الساعة التى يستطيعون فيها رفع رأس مصر عالياً بين اخوانهم من البريطانيين آتية لاريب فيها.

وما دام أن سومة هى التى ستغنى فلا داعى الخوف ، وقبيل حلول موعد الاذاعة بدقائق تقدم شجاع من بينهم وقال لزملائه البريطانيين انه سيذاع الآن نشيد



عيد الجلوس الملكى وان واجبهم نحو الوطن والتاريخ وصاحب الجلالة المليك المفدى يدعوهم الى استماع النشيد وتوجيه الراديو الى محطة الاذاعة المصرية .

وقوبل هذا الطلب بما يستحق من التشجيع وأدير الراديو فعلا على محطة الاذاعة

وبدأت الموسيقى تعزف المقدمة ثم بدأ صوت أم كلثوم يجلجل فى معسكر أبى صوير البريطانى ، وكان الضباط البريطانيون قد انتحوا ناحية يتحدثون أو يلعبون « البريدج » حتى ينتهى زملاؤهم المصريين من استماع نشيد مليكهم ؛ ولكن لم تمض دقيقة أو دقيقتان من بدء الاذاعة ووصول صوت سومة فى حراسة الله ورعايته إلى آذان أبناء العم جون بول حتى سكت المتحدثون وترك اللاعبون لعبهم وتجمع الكل حول « الراديو » وأخذوا ينصتون للمطربة المصرية وهى تلقى بصوتها الرنان ونبراتها القوية الساحرة النشيد وكأن على رءوسهم الطير .

وبعد دقائق كانت الدهشة قد استولت عليهم جميعا واصبحوا وكلهم آذان مصغية وقد بدت على وجوههم دلائل الطرب والاعجاب والتقدير .

وطالت رقبة ضباطنا البواسل حبتين... قول كيلو مترين .

وانتهت الاذاعة وتعالى الهتاف والتصفيق فى معسكر ابى صوير وتجمع احفاد جون بول حول ضباطنا يسألونهم من تكون هذه المطربة وما اسمها وعنوانها وعنوان شيخ حارتها كمان .

ومن يومها ومعسكر ابو صوير يراجع كل يوم برنامج الاذاعة ليرى اذا كانت هناك أم كلثوم أم لا ... ومن يومها عرف ضباطنا بين زملائهم البريطانيين بانهم من مواطنى أم كلثوم أى انهم وأم كلثوم بلديات.

وأخشى ما نخشاه أنه اذا انتهت العشرين سنة وهى المدة المقررة لجلاء الجيش البريطانى عن مصر رفض حلفاؤنا الجلاء حتى لا يحرموا من سماع أم كلثوم .

ويكون على سومه يومها أن تنقذ الوطن المفدى .

### الريحاني واستديو مصر

اشرنا فى العدد الماضى الى الاتفاق الذى تم بين الاستاذ نجيب الريحانى وبين استديو مصر على اخراج فيلم لحساب الاستديو يكون فناننا الكبير بطله الأول .

وقد تم توقيع العقد نهائيا وبدأ الاستاذان نجيب وبديع فى وضع سيناريو الفيلم وأوشكا على الانتهاء منه وقد عرضاه على رجال الاستديو وتمت الموافقة عليه وسيبدأ العمل فى الاستديو والتقاط مناظر الفيلم فى يوم ١٥ يونيو القبل والمفهوم أن العمل سيستغرق حوالى شهرين تقريبا أى أن الفيلم ينتهى فى منتصف أغسطس على أنه لن يعرض طبعا إلا فى أوائل موسم الشتاء وربما فى اكتوبر .

وسيناريو الفيلم كوميدى - طبعا مش تراجيدى !! - ولا يظهر فيه الاستاذ الريحانى فى شخصية كشكش بك بل فى شخصية مصرية ظريفة سيعجب بها الجمهور كل الاعجاب وقد اتصلت بنا بعض تفاصيل عن موضوع السيناريو نمسك عن ذكرها لمصلحة العمل .

شايف الذوق يا أخى . . .

وسيتضمن الفيلم بعض أغانى ورقصات فى مناسبات تسمح بذلك وسيضع أغانيها الموسيقار القدير زكريا احمد .

ولكن المشكلة الآن والتى لا تزال يدرسها المشرفون على العمل هى اختيار الممثلة الأولى وبين الاسماء المعروضة اسم ممثلة شهيرة معروفة ، وممثلة أخرى ظهرت فى فيلم « الحل الأخير » ونالت فيه نجاحا كبيراً . على أنه لم يبت شىء فى هذا الموضوع للآن كما لم يعرف بعد من سيتولى مهمة الاخراج .

على أنه من الثابت الآن أن الآنسة « زينات صدقى » ستقوم بتمثيل دور كبير فى الفيلم ، وهى الوحيدة من ممثلات فرقة الأستاذ الريحانى التى سوف تشترك فى الفيلم .

وقد سمعنا من الأستاذ الريحانى ثناء كبيرا على رجال استوديو مصر وعلى استعدادهم الطيب للعمل ومايبذلونه من جهود حتى يجىء هذا الفيلم كاملا من جميع نواحيه .

### ضربة معلم

يحاول المعلم صديق احمد أن يقنع افراد فرقة الأستاذ يوسف وهبى بالانضمام إلى فرقته الجديدة التى ألفها برئاسة السيدة فاطمة رشدى وقد نجح حتى الآن فى ضم جانب كبير منهم .

ومن أيام قابل صديق الأستاذ مختار عثمان مصادفة فى عرض الطريق وكان مختار يعمل فى فيلم فى الاسكندرية فوصله تلغراف هذا نصه : احضر حالا . . يوسف

ولم يكد مختار يرى صديق - وقد نسى ماوقع بين صديق ويوسف من خلاف وصديق كان متعهد حفلات يوسف - نقول إن مختار لم يكد يرى صديق حتى سأله

- انتم عاوزنى ليه ؟

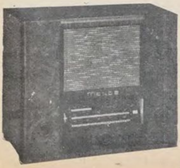
- عاوزينك تشتغل معانا . . .

- وحتدفعوا فلوس والا تنشفوا ريقنا







ـ اذا كنت عايز فلوس خد مقدم كمان . .

ودفع صديق للاستاذ مختار مبلغا من المال بصفة عربون ووقع مختار على عقد بالعمل مع صديق احمد . . .

واتضح بعد ذلك أن الأستاذ يوسف وهبي هو الذى أرسل التلغراف إلى مختار ليحضر إلى مصر ويقوم مع فرقته إلى رحلة الوجه البحرى ، أما صديق فلم يكن يعرف شيئا عن هذا التلغراف ولا عن سبب حضور مختار ولكنه انتهز الفرصة واصطاد الجدع وربطه بعقد ممهور بالتوقيع أدناه . . .

## الخادم المطبع

أعادت الفرقة القومية من اسبوعين تمثيل رواية «السيد» بناء على طلب احدى الجمعيات الخيرية التى اشترت حفلة من الفرقة خصصت ايرادها لمشروعاتها الخيرية .

ولما كانت السيدة عزيزة أمير هى التى مثلت الدور الأول فى الرواية ، وقد خرجت الآن من الفرقة ، فقد عهد إلى الآنسة ر.م.ع. خالد أن تقوم هى بتمثيل الدور بما عهد فيها من الهمة والنشاط والدراية بمهام الأمور .

وتمثل الآنسة فردوس حسن فى الرواية دور وصيفة لاهنا ولا هناك للممثلة الأولى بنت السلطان . .

وقد تقبل فردوس أن تكون وصيفة لعزيزة أمير ، أما روحية خالد دى تبقى مين دى يا ادلعدى كمان ؟ !

وتقضى أصول الفن وقواعد البروتوكول أن تنحنى الوصيفة أمام سيدتها كلما خطرت هذه بقدها المياس وطلعتها الرشيقة ، ولكن فردوس تنحنى لروحيه ؟! يستحيل ولو كان إيه كمان . وظهرت فردوس فى دور الوصيفة وهى تسدد سهام عيونها النجل إلى ستها روحية بنت السلطان وترميها بالشرر من العينين الدعجاوتين وتشمخ عليها بأنفها ، ولم يكن ينقصها إلا أن تقول : هاتى مهيتى مش عاوزه اشتغل عندك ! !

والحمد لله ان المسألة انتهت على خير .

عيمن يتحدثون

# محو ذكرى دوق وندسور من عقول الانجليز

# الأميرة جوليانا ...

امرأة جديدة

كان دوق وندسور قد حدد للاحتفال بزواجه من مسز سمبسون يوم السبت ٢٢ مايو الجارى فى قصر كانديه ، على مقربة من مدينة تور بفرنسا واستعد لاتمام كل شىء فى هذا التاريخ .

ولكن شخصية انجليزية كبيرة الشأن فى انجلترا تقدمت إلى دوق وندسور معربة عن رجائها بأن يقبل سموه تأجيل الاحتفال بزواجه إلى شهر يونيو كما طلبت أن يحتفل باتمام هذا الزواج فى النمسا بدلا من الاحتفال به فى فرنسا . وقد كلف وزير انجلترا المفوض فى فينا السيرسيلي بأن ينقل إلى دوق وندسور هذا الطلب فقابله مقابلة خاصة وأخبره بما كلف به .

وقد كان السبب المباشر فى هذا الطلب الذى تقدمت به الشخصية الانجليزية الكبيرة إلى دوق وندسور لتأجيل الاحتفال بزواجه هو أن عددا كبيراً من عظماء الزائرين والأمراء سوف يزورون فرنسا بعد أن شهدوا حفلة تتويج الملك جورج السادس وليس من المرغوب فيه أن يتزوج دوق وندسور وتقوم دعاية عريضة حول زواجه وقت وجود هؤلاء بفرنسا .

## هل سمعت ؟

اشترى دوق كنت شقيق ملك انجلترا الأصغر أحذية جديدة للرقص لها كعوب طويلة شبيهة بكعوب أحذية السيدات وذلك لكى يستعملها عندما يرقص مع زوجته دوقة كنت نظراً لأنها أطول منه !

* * *

امسز سمبسون «حساب جارى» فى البنك العقارى بفرنسا يسمح لها بأن تسحب كل شهر مبلغا لا يقل عن ٢٠٠٠ جنيه !

* * *

اكتشف البوليس الفرنسى مؤامرة واسعة النطاق يدبرها بعض رجال العصابات الأمريكية والغرض منها سرقة جواهر التاج البريطانى فى أثناء حفلة التتويج . وقد دبرت المؤامرة فى نيويورك وحضر اللصوص إلى أوربا متفرقين !

وينوى دوق وندسور أن يكون الاحتفال بزواجه بسيطا هادئا جداً وسيمثل الأسرة المالكة الانجليزية فى هذا الاحتفال : دوق ودوقة كنت . ويقال إن الملكة الوالدة مارى أعلنت عن رغبتها الشديدة فى ضرورة القيام بجميع المراسيم الدينية فى زواج دوق وندسور بعد أن كانت النية متجهة فى وقت ما إلى الاقتصار على المراسيم المدنية .

ومن أغرب المظاهر التى تستلفت النظر فى انجلترا أن المصانع



البريطانية التي أخرجت المقادير الكبيرة من تذكارات الملك ادوارد الثامن بمناسبة حفلة تتويجه ظنت في وقت ما أنها ستتكبد خسائر هائلة بعد أن تنازل الملك عن عرشه في ديسمبر من العام الماضي إذ ما الذي يدفع الجمهور إلى شراء تذكارات لحادث لم يتم ؟!

ولكن اتضح الآن أن الجمهور يقبل على شراء هذه التذكارات الخاصة بالملك ادوارد الثامن اقبالا عظيما ليس في انجلترا فقط وإنما في كل جهات الامبراطورية البريطانية ، حتى لقد فاق الاقبال على شرائها ما كان متوقعا لو تمت حفلة تتويج الملك ادوارد الثامن !

ولكن أصحاب المصانع لا يحبون التحدث عن اقبال الشعب على شراء تذكارات الملك ادوارد الثامن حرصا على شعور الأسرة المالكة .. وقد يدهش القارىء حقا لو علم أن ملايين القطع المعدنية التذكارية التي نقش عليها من وجه صورة الملك ادوارد الثامن ومن الوجه الآخر عبارة « توج في ١٢ مايو سنة ١٩٣٧ » قد صنعت بعد تنازل الملك عن العرش !!

**مصادرة**

والظاهر آن اتفاقا هو « اتفاق الجنتلمان » أو اتفاق الرجل الشريف قد عقد بين جميع مراقبي شرائط السينما في أنحاء الامبراطورية البريطانية بايعاز من الحكومة الانجليزية وموافقة حكومات الاملاك المستقلة .

ومؤدى هذا الاتفاق هو عدم السماح بعرض الشرائط الخاصة بدوق وندسور . وقد منع الرقيب في استراليا أخيراً شريطا يمثل دوق وندسور وهو يتزلق على الثلج في النمسا بحجة أنه « غير مرغوب في عرضه » كما منعت المحطات اللاسلكية من اذاعة الشريط الذي سجل عليه خطبة الدوق الأخيرة التي ودع فيها بلاده قبل رحيله عنها .

وقد قالت صحيفة استراليه هي « سيدني ديلي تلغراف » إن صور دوق وندسور تمنع من التداول بين الجمهور كما أن شرائط السينما التي تمثل مظاهر نشاطه تصادر كأنها أجزاء من روايات ماي وست . وقد نفى سموه من انجلترا وكأنهم يريدون نفي ذكراه من عقول الشعب البريطاني !

**الأميرة الجديدة !**

أصبحت الأميرة جوليانا ، ولية عهد هولندا ، امرأة جديدة مدهشة بعد أن انقضى شهر العسل الذي قضته إلى جانب زوجها متنقلة في بعض البلدان الأوربية .

وأعظم مظهر للأميرة جوليانا الجديدة هو نحافتها فقد كانت قبل زواجها مشهورة بامتلاء جسمها أو بسمنتها التي كانت تخجلها في المجتمعات . وقد فقدت الأميرة من وزنها ما لا يقل عن ستة كيلو جرامات وصارت حركاتها سريعة ظريفة . . ولم يعد وجهها





يتميز بنظرة عينيها الناعسة القديمة . . وهي ترتدي اليوم ملابس يتجلى فيها الذوق والاناقة .

ويحب أهل هولندا أن يعتبروا الأميرة جوليانا أنموذجا للمرأة الكاملة ،وهم يرونها اليوم أحق بهذا اللقب من الأمس . وهم يقولون إن نظراتها الطافحة بالبشر هي دليل السعادة في الزواج .

وقد يظن البعض أن السبب المباشر فيما أصاب الأميرة من تحول هو زوجها الأمير برنار ... وقد يكون للامير الفضل في هذا حقا ولكن لوالدته الكونتيسة زوليب بيستر فيلد مثل فضله تماما اذ أنها لم تكن من طبقة الأميرات صاحبات الافكار الرجعية التي تتضمن وجوب ارتداء الأميرة جوارب مصنوعة من الصوف !

وقد كانت الاميرة جوليانا تميل دائما إلى ارتداء ملابس تصنع طبقا لأحدث الأزياء وخاصة بعد زياراتها للأميرات في البلدان الأخرى ، ولكن قواعد البلاط الهولندي كانت صارمة تحرم عليها ذلك وتجعلها تقف عند حدها بسرعة .

ولما توطدت أواصر الصداقة بين الأميرة جوليانا وبين والدة زوجها الكونتيسة زوليب أعجبت الأميرة بقوام حماتها وصممت على أن تجعل جسمها هي في رشاقة جسم حماتها !ودبرت المؤامرة في منزل الكونتيسة فاكتفت الأميرة بجهاز بسيط جدا لا يحوى إلا ما هي في أشد الحاجة اليه وذلك لكي لا تفسد الملابس بعد أن يتغير قوامها .

وقد بدأت الأميرة حملتها على جسمها في سبيل النحافة بمجرد ابتداء شهر العسل ، وقد سارت على نظام معين في تناول الطعام كما باشرت أنواعا من التمرينات الرياضية .

وقد تخلصت الاميرة جوليانا من داء آخر هو داء الخجل وذلك بسبب الحرية التي تمتعت بها في شهر العسل إذ كانت تقابل عددا كبيرا من الناس والمعارف الجدد .







145-529

## هوليود مصر

### فين الجوانتى ؟

كثيرا ما يتعرض المخرج إلى (غلطة) واحدة فيدفع ثمنها غالياً !

وقد وقع المسيو الفيزى اورفانلى فى (غلطة) من النوع المليان دفع ثمنها ما لا يقل عن خمسين جنيها ! ..

فهو يخرج فيلما جديداً بطله الاستاذ مختار عثمان وقد ظل يأخذ مشاهد تمثيل له مع السيدة سرينا ابراهيم الممثلة المعروفة. حتى جاء أثناء التمثيل مشهد تقول فيه سرينا ( ها هو الجوانتى اقذفه لك فى وجهك ) وهنا نظرت سرينا الى يدها و ( خبطت ) على صدرها وهى تقول :

— يا نهار اسود ؟ .. لكن انا مش لابسة جوانتى يا خواجة !

واتضح ان الفيزى فات عليه ذلك من باب السهو والنسيان ! !

### يا اولاد الحلال !

هذه هى الكلمة التى يقولها الاستاذ فوزى الجزايرلى الآن فى كل مكان اذ هو يبحث عن ممثلة حسناء ( بنت حلال ) تقوم بدور حربى فى فيلمه الجديد الذى سيخرجه لحسابه الخاص ! ..

وليس معنى هذا ان ام احمد لا تشترك فى افلامه بل أن الاثنتين تشتركان معاً فى التمثيل .

### أمينة وونج

سافرت السيدة أمينة محمد إلى بيروت وقد أعجبها الحال هناك فارسات فى طلب نسخة من فيلمها تيتا وونج لعرضها على اخواننا من ابناء القطر الشقيق .



## تهمة جديدة لكلارك جيبل ! !



بينما كان كلارك جيبل يقوم بتمثيل دوره مع جين هارلو فى احدى رواياتهما الاخيرة كانت سيدة انجليزية تدعى فيوليت ويلز نورتون تطلب استئناف محاكمتها بعد أن صدر ضدها الحكم فى قضية اتهمت فيها بالاحتيال باستعمال الخطابات . .

وإلى القارىء تفاصيل القضية :

كانت السيدة نورتون قد كتبت خطابا إلى كلارك جيبل تذكر له فيه أن اسمه الحقيقى هو فرانك بيلنجر وان أصله من بيلاركاى فى مقاطعة اسكس وتتهمه فيه بأنه والد ابنتها المسماه جوندولين التى يبلغ عمرها ١٤ عاما .

وقد طالبته السيدة بناء على هذا بأن يرسل اليها مبلغاً من المال لتستعين به على تربية ابنتها المذكورة منه .

ولكن كلارك جيبل تمكن من اثبات وجوده فى أوريجون فى الوقت الذى عينته السيدة لماشرته إياها معاشرة الازواج .

وقد اتهمت السيدة نورتون بتهمة أخرى وهى :

التآمر مع بوليس سرى خصوصى إسمه جاك سميث باستعمال الخطابات اداة للاحتيال ، ولكنها برئت من تهمة التآمر .

وبعد أن صدر الحكم ضد السيدة نورتون صرح كلارك جيبل قائلا :

— إنه لما يؤسف له أن ينال السيدة الاذى بهذا الشكل وخاصة مع وجود أطفالها !

أما الحكم فلم يؤثر فى نفس السيدة نورتون بحال من الاحوال وقالت وهى تغادر دار المحكمة :

— اننى لا أزال أعتقد ان كلارك جيبل هو الرجل نفسه ! ولا شك أن تحليلا دقيقاً لدمه يثبت أنه والد طفلتى ! !

### أخبار قصيرة

— يقول روبيرت تيلور انه لا يسمح لنفسه فى الاسبوع الواحد باكثر من أربعة جنيهات « مصروف جيب » ! !

— رفضت مارلين ديتريش مرة أخرى ما عرض عليها من أن تقوم بعمل بعض الافلام فى ألمانيا .

— يشكو ويليام باول من مرض فى عينيه .

# ما يضايق كواكب هوليوود !!

## جون كراوفورد



لا يضايق جون كراوفورد أكثر من ذكر ماضيها فاذا ما انطلق فى الجو أو فى الصحف أن جون كراوفورد كانت فى بدء حياتها الفنية تعمل خادمة فى مطعم ( جرسونة ) بكت جون بكاء حاراً ! !

## وليام باول



لا يضايقه اكثر من ذكر ضريبة الدخل والظاهر انه فى يوم من الايام حاول أن يتهرب من دفعها كاملة ولذلك فما يكاد يثار موضوع يتصل بهذه الضريبة حتى يبدأ ويليام باول فى مناقشات متصلة لا تنتهى .

## فريد استير



يضايق فريد استير أن تنشر الصحف أخباراً عن زوجته وطفله كذلك يضايقه أن تطلق عليه الصحف ذلك الاسم الذى اشتهر به وهو « الوالد الراقص »

## جينجر روجرز



لا يضايقها أكثر من أن يسألها مندوبو الصحف عن طلاقها المعلق من زوجها ليو آيرس ، وذلك لأنها انفصلت عنه منذ مدة .

## روبرت تيلور



يضايقه كثيرا ذكر حكاية المصور الذى طلب منه أن يصوره وهو فى فراش النوم حتى ينشر الصورة على المعجبات !

## كارول لومبارد



يضايقها كثيرا أن يذكر انسان عادتها فى تناول الطعام . كما تضايقها كثيرا حكاية الصحفى الجرىء الذى سألها فى يوم ما عن شعورها الجسمى وهى تمثل الدور الأول فى رواية « رجلى جودفرى » أمام زوجها السابق : ويليام باول !!

## جين هارلو



يضايقها كثيراً أن يسألها شخص ما هـــذا السؤال :

— متى تتزوجين من ويليام باول ! !

ويؤكد كثير من المتصلين بجين هارلو أنها لن تتزوج من ويليام باول !

## كاترين هيبورن



يضايقها كثيراً أن تصادف فى طريقهـا أى صحفى أو صحفية ولا تزال حكايتها التى نشرناها منـذ أسابيع عن مشاجرتها العنيفة مع احدى الصحفيات وضربها لها ماثلة فى الاذهان !

## مارلين ديتريش



يضايقها كثيراً المصـورون الذين يفاجئونهـا بآلات تصويرهم ليلتقطوا لها صورا لم تستعد لها فهى حريصة جداً على أن تقف أمام آلة التصوير فى الموقف الذى يناسبها .

## بول روبصون يعتزل

يذكر القراء جيداً بلاشك الممثل الزنجى المشهور بول روبصون الذى زار مصر منذ مدة قصيرة ليقوم بدوره فى شريط «الملاح» الذى يخرجه استديو مصر فى الوقت الحاضر وقد جاء أخيراً أن بول روبصون ينوى أن يعتزل السينما والمسرح اعتزالا تاما لكى يتفرغ لتحسين حال أبناء جلدته من زنوج الولايات المتحدة وعددهم ١٦ مليوناً وهو لا ينوى أن يظهر بأية حال إلا فى الحفلات الرسمية التى تقام فى هذه المناسبات .

وقد تحدث بول روبصون لمراسل إحدى الصحف فى هذا الموضوع فقال؟

«إن عدداً كبيراً من الزنوج الامريكيين يشعرون بالخجل الشديد عند ما يعرفون أن آباءهم وأجدادهم قد استحضروا من أفريقيا كعبيد أرقاء.

« ولكن إذا تمكن احد من افهامهم كما أنوى أنا أن أفعل، بأنهم سلالة قوم لا يقلون فى ثقافتهم، من نواح متعددة، عن الصينيين مثلا فلاشك أنهم سيستعيدون كبرياءهم الجدير بهم.

« اننى سأقوم بافهام أبناء جنسى بهذا وبأشياء أخرى كثيرة وبهذه الوسيلة سأصنع ماوعدت والدى بصنعه. وقد كان والدى راعياً لاحدى الكنائس بعد ان تخلص من الاسترقاق وهو فى الخامسة عشرة من عمره ولا شك انه أعقل رجل صادفته فى حياتى.

« وقد اشتغلت أنا الآخر وقتاً ما لكى أصير كاهنا ولكننى لما دخلت الكلية تبينت أننى لم أخلق لهذه المهنة! »

## زواج وطلاق معاً!

ذهبت الكوكب أرلين جادج مع زوجها ومديرها السابق المستر ويزلى راجلز إلى مدينة رينو فى ولاية نيفادا، وهى مدينة الطلاق، وهناك حصلا على الطلاق السريع، وجاء فى طلب الطلاق انه يعود إلى قسوة الزوج.

ولم تمر بضع ساعات على هذا الطلاق حتى تزوجت أرلين جادج من جديد.. وكان زوجها الجديد هو المستر دانيل ريد توبنج صاحب الملايين والرياضى المشهور.

والغريب أن القاضى الذى تم طلاق الزوجين السابقين على يديه هو الذى زوج أرلين جادج من زوجها الجديد.

وأرلين جادج فى الخامسة والعشرين من عمرها وآخر أفلامها: « أقبلت المتاعب » و « كوكب مدة ليلة ».

أما مطلقها فهو من المخرجين المشهورين وقد اشتهر بعدد من الروايات الكبيرة من بينها: « لست ملاكا! ».




يا صديقى :

بعد عدة محاولات استغرقت منى شهوراً طويلة نجحت فى دعوة خيرية أو ريرى كما كنت أحب وكانت تحب أن أدعوها !

أنت تعلم أن علاقتى بها فى بادىء الأمر لم تكن تتعدى نزهات بريئة مستترة بعيدة عن أعين الرقبـاء أو تردد على دور السينما إذ كانت تخشى دائماً أن يراها أحد أقاربها أو إحدى قريباتها فيحدث لها من المشاكل ما لا تحب ...

وكان حبى لها يزداد يوما بعد يوم وما أنا بالرجل الصبور الذى ينتظر تطور الحوادث بطبيعتها بل اننى أحب أن أتعجل الحوادث ولذلك أخذت ألح عليها فى أن نبحث لنا عن مكان نختلى فيـه ويمكن أن نقضى فيه لحظاتنا دون أن نخشى العيون !

وكم سخرت ريرى بهذه الفكرة فى بادىء الأمر فقد أخرجت لى لسانها الاحمر « الطويل » ثم قالت لى :

— فى المشمش ! !

ولكنى لم أيأس مع ذلك ولبثت أنتظر موسم المشمش عسى أن أوفق فى محاولتى البريئة !

وكررت الطلب بعد ذلك فكررت إخراج لسانها الاحمر الطويل وكررت وعدها بان يكون ذلك فى المشمش القادم . . لا فى هذا المشمش !

وفى المشمش القادم تكرر الطلب وتكرر الرفض ولكنها لم تذكر المشمش فى هـذه المرة فاستبشرت خيراً بعدم ذكرها له وأيقنت أننى قد أنجح قبل أن يحل موسم مشمش جديد ! !

وفى المرة الواحدة بعد المائة وأنا اكرر عليها الطلب سألتنى عن ذلك المكان الذى يمكن أن نختلى فيه ونقضى لحظاتنا دون أن نخشى العيون !

وكان سؤالها عن المكان هو دليل القبول بلا شك فاغتبطت ولما أردت أن أخبرها عن المكان لم أدر أين هو ذلك المكان الذى يمكن أن نختلى فيه فقد كان البحث عن ذلك المكان قد غاب عن فكرى فلم أفكر فيـه نظراً ليأسى التـام من إجابة طلبى المتكرر .

واضطربت وأنا لا أعرف ما أقول وخشيت أن طال ترددى أمامهـا أن تعود فتمتنع فقلت لها :

— بمنزل أحد أصدقائى ... وهو متغيب الآن فى الخارج !

ونظرت إلىّ نظرة طويلة لم تعقبها بصفعة كما قد تتوهم أنت ولـكنهـا اكتفت بأن قالت لى !

— إنك تكذب . . . فأنت لا تعرف مكانا !

وغادرتنى !

على الرغم من هـذا الفشل يا صديقى سررت فى داخل نفسى اذ عرفت أننى مقبل على النجاح إذا لم أقل انى نجحت تمـاما وما علىّ الآن إلا البحث عن المكان اللائق باستقبال ريرى ودعوتها بعد ذلك فتلبى الدعوة.

وأخذت أبحث بجد عن ذلك المكان قبل أن أراها من جديد حتى إذا قابلتهـا وتجرأت على دعوتها وسألتنى عن المكان بقصد احراجى تمكنت فى الحال من اجابتها والالحاح عليها فى ضرورة الحضور .

ووفقت إلى منزل صديقى أنور فى ميدان الاسماعيلية وكان يقضى جزءا من عطلته

فى الريف فلما طلبت منه المفتاح لم يمتنع وانما اكتفى بأن يقول لى بغمزة ظريفة من عينيه :

— فقط أرجوك ألا تشوه سمعتى عند حراس باب العمارة فقد اشتهرت بينهم بحسن الاختيار . . فعسى أن تحافظ على سمعتى !

وأكدت له انى سوف أكون عند حسن ظنه ! وفى أول مقابلة معرورى أخذت أفاتحها من جديد فيما تلاقيه من عناء فى تلك المقابلات والانتقالات البعيدة وعن ذلك المكان الذى قد يضمنا فى غفلة عن العالم كله ولكنها أخرجت لسانها فى هذه المرة وقالت :

— فى المشمش !

وتظاهرت بالغضب فى هذه المرة ومددت « بوزى » شبرا إلى الأمام فى طول تلك المقابلة . ولما شاءت أن تصالحنى وأخذت تسألنى عن سبب غضبى قلت لها :

— فى المشمش !

وضحكت ثم سألتنى قائلة :

— ولكنك تدعونى للذهاب إلى مكان لا تعرفه أنت !

وابتسمت ، ولم أجبها بكلمة ولكننى اكتفيت بأن أخرج من جيبى المفتاح وأريها اياه ..!

وسكتت إذ رأت المفتاح فتشجعت وأخذت أحدثها عن اجتماعنا فى خلوة بريئة كما يجتمع الأخ بأخته !

وبعد الحاح قبلت وأنا لا أكاد أصدق . فوصفت لها موقع المنزل بالضبط وأخبرتها بالموعد الذى انتظرها فيه .

وفى ذلك اليوم ذهبت إلى المنزل قبل الموعد بساعتين وأخذت انتظر كأنه يخيل الىّ أنها تنوى الحضور مبكرة !

وخيل إلىّ أن الساعتين صارتا ساعات ولما تأخرت بضع دقائق عن الحضور فى الموعد ظننت أنها لا تنوى الحضور بالمرة وكاد اليأس يلحق بى .

ولكنها حضرت على الرغم من ذلك .. فأزالت اليأس الذى كاد يلحقنى إذ اننى لا أخفيك يا صديقى أننى كنت حتى اللحظة الأخيرة غير واثق من حضورها .

هل أقص عليك يا صديقى كل ما حدث فى هذه الخلوة ؟ على رسلك إذاً . . .

جلسنا نتحدث فى ردهة المنزل حديثا عاديا عن أشياء مختلفة . . وكنت قد طلبت منها خلع قبعتها فأجابت طلبى .. ثم معطفها فتلكأت ثم أجابت ...

وقدمت اليها بعد ذلك كأسا من الشراب ولكنها رفضت أن تتناوله ... ولما ألححت عليها فى الطلب قبلت أن تتناول جرعة واحدة منه . وقد اغتبطت لأن المشروب كان قويا ولذلك كانت الجرعة الواحدة كافية لأن تحدث تأثير الكأس الكامل من أى مشروب آخر ...

وأحدثت الخمر تأثيرها . . . كما أحدث

اقترابى منها بل التصاق بها تأثيراً يعادل تأثير الخمر . . وألهبت فمها حرارة قبلاتى !

هل تريد تفصيلات أخرى ؟..

لقد تمكنت فى أقل من ساعة ونصف بعد لحظة حضورها أن أجعلها تخلع أكثر ملابسها بعد ان خلعت معطفها فبدت أمامى وهى تكاد تكون عارية بجسمها البض وقوامها البديع !

كان المكان هادئا ليس فيه مايكدر صفو أى انسان والظلام يجمعنا أنا وهى . .

كانت فى يدى . . يمكن أن أتصرف بها كما أشاء ولكننى ياصديقى قنعت بعد ذلك كله أن أقبلها على فمها وأغادرها فأعد لها قدحا من القهوة . . وأعود اليها فأجدها مستلقية كما هى على المقعد الطويل تنتظر وهى أشد ما تكون فتنة واغراء !

وقدمت اليها القهوة فنظرت الى مستغربة دهشة وربما كانت تظن أننى غادرتها لشأن آخر . ولكنها لم تتردد فى أن تتناول القهوة من يدى .

ولما شعرت بأنها أحسن حالا ساعدتها على ارتداء ملابسها قطعة قطعة . وكانت تلوح عليها مظاهر الغباء ، وكأنها لاتفهم شيئا مما أصنع ولا تعرف له معنى ! ولكنها كانت تمتثل فى كل ما أطالبها بصنعه .

ولما انتهت من الرداء ذهبت فأحضرت لها معطفها وساعدتها على ارتدائه . . . ثم القبعة !

كل ذلك وهى فى صمت تام .

ولكننى بعد ذلك لما وضعت أنا الآخر طربوشى على رأسى استعداداً للخروج معها لحظت دمعة تنحدر من عينيها ولحظتها وهى تحاول أن تخفيها عنى . .

ولما ودعتها فى ذلك المساء ضغطت على يدى قائلة :

— أشكرك !

ولما سألتها : « متى أراك فى المرة المقبلة ؟ . . » طلبت منى أن أحدثها فى التليفون عندما أود مقابلتها !

. . . . . . . . . . . . . . . . .

كانت خطة محكمة الوضع يا صديقى . . . أليس كذلك ؟ أليس مما يزيد ثقتها فىّ أننى لم أمسها يوم كانت بين ذراعى عارية عن أكثر ملابسها وتحت تأثير الخمر !! . . . لم آسف لحظة بعد ذلك على شىء مما فعلت وعلمت أنها بعد أن تستعرض فى مخيلتها كل ما حدث بينى وبينها فى ذلك المساء سوف تعترف بينها وبين نفسها أنه لا فرق بينى

وبين الملائكة سوى مالا يحمله ظهرى من جناحين يساعدان على الطيران !!

وحدثتها بعد ذلك تليفونيا وأنا أعظم ما يمكن ثقة واطمئنانا بقيمتى المرتفعة فى نظرها وايمانا بأنها سوف تلبى النداء فى الحال وتحضر فى الموعد .

ولم يخب رجائى فقد حددت الموعد هى بنفسها وسبقتها إلى دار الصديق أعد ما يتطلبه استقبالها وحرصت على أن أعطر المكان ... وأن أحضر من أنواع الفاكهة والشكولاته ما تفضله على غيره .. ثم انتقيت نوعا من الخمر أقوى من النوع الذى تناولت منه فى المرة السابقة حتى يكون التأثير أقوى فى هذه المرة . وذلك لأننى كنت أنوى شيئا فى هذه المرة !

وأخذت لما حان موعد قدومها اتطلع من النافذة من وقت إلى آخر ولكنها تأخرت . ولم أقلق لتأخرها وذلك لأننى كنت على ثقة من حضورها .

ولكن تأخرها امتد من نصف ساعة إلى ثلاثة ارباع الساعة إلى ساعة كاملة وأنا على أحر من الجمر .

وأخيراً رأيت أن اتصل بها وأنا أكاد اؤكد أنها ليست فى المنزل وأنها ربما كانت فى الطريق إلىّ .

واشتدت دهشتى لما ذكرت لى الخادمة أنها موجودة فى المنزل ولما حضرت هى قلت لها :

ـ دري ! جرى إيه .. أنا فى انتظارك منذ أكثر من ساعة !

وضحكت ضحكة رقيقة ثم قالت :

ـ صحيح ؟!

فقلت وأنا الهث سأما :

ـ نعم ! متى تحضرين يا درى ؟

وضحكت من جديد وقالت :

ـ فى المشمس !

وأغلقت التليفون فى وجهى فكان هذا آخر عهدى بها !

« فجر »









في يوم الثلاثاء ٢٥ مايو سنة ١٩٣٧
الساعه ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال
بناحية نجع سباق تبع الزرايب
سيباع زراعة ١ف ١١ط قطن بحوض
نام والخمسين وخليفه بجوار نجع سباق
ومسطاح أذره صيفى محصول ١٦ط بحوض
عبد القادر ملك عبد اللطيف محمد شعبان
ومحمد عبد المولى السيد من نجع سباق نفاذا
للحكم الصادر من محكمة البلينا فى القضية
المدنيه ن٤٧١٩ سنة ٩٣٦
كطلب احمد افندى خلف بالبلينا
فعلى راغب الشراء الحضور ٣٧٦

---

في يومى السبت ٥ يونيه سنة ١٩٣٧
بناحية معصرة عرفه مركز اطسا فيوم ويوم
الخميس ١٠ منه بسوق اطسا فيوم سيباع
الاشياء المبينه بمحضر الحجز ملك رمضان
يس يس من معصرة عرفه مركز اطسا فيوم
فى القضيتين ن ٣٥١ و ٧١٤ سنة ٩٣٧ اطسا
كطلب جوده ابراهيم عثمان من معصرة عرفه
مركز اطسا فيوم
فعلى راغب الشراء الحضور ٣٨٨

---

في يوم الثلاثاء ٢٥ مايو سنة ١٩٣٧
الساعة ٨ صباحا بناحية المحلة الكبرى سيباع
علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك
عبد المنعم الشوربجى التاجر ومقيم بالمحلة
الكبرى كطلب حضرة جورج افندى مرقص
المقيم بمصر نفاذا للحكم ن ١٩٨٥ سنة ١٩٣٧
المحلة الاهلية
فعلى راغب الشراء الحضور ٣٨٢

---

في يوم الاثنين ٢٤ مايو سنة ١٩٣٧
الساعة ٨ صباحا ببندر نجع حمادى سيباع
الاشياء الموضحة الاوصاف بمحضر الحجز
نفاذا للحكم من محكمة الوايلى الاهلية ن ٦٥٧
سنة ١٩٣٧ ملك صبرى شنوده التاجر
والترزى ببندر نجع حمادى كطلب الخواجه
ندره اسعد التاجر بالسكة الجديدة بمصر
فعلى راغب الشراء الحضور ٣٨٣

---

في يوم الخميس ٢٧ مايو سنة ١٩٣٧
الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية نزلة سعيد
مركز ببا مديرية بنى سويف سيباع عجله
وحمار مبين أوصافهما بمحضر الحجز نفاذا
للحكم الصادر من محكمة عابدين الاهليه فى
القضيه ن ٦٠٤ سنة ٩٣٧ ملك عبد الحكيم
افندى عبد الرحمن من الناحيه المذكورة
كطلب حسن افندى محمد حنفى تاجر وترزى
بشارع الساحة ن ٣٧ قسم عابدين بمصر
فعلى راغب الشراء الحضور ٣٧٩

---

في يوم الأربعاء ٢٦ مايو سنة ١٩٣٧
الساعه ٨ صباحا وما بعدها إذا لزم الحال
بشارع قنطرة الدكة أسفل المنزل ن٦ قسم
الأزبكية بمصر
سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز
ملك الاسطى محمد احمد رضوان
كطلب الست زينب هانم حامد من ذوات
الأملاك ومقيمه بشارع محمد على ن٧٢ قسم
الدرب الاحمر بمصر ومحلها المختار مكتب
الاستاذ محمود افندى فؤاد بشارع البكرية
عطفة حسن سعودى ن ٦ بمصر نفاذا للحكم
الصادر من محكمة الازبكية الاهليه فى القضية
المدنيه ن١٨٧٥ سنة ٩٣٦
فعلى راغب الشراء الحضور ٣٨٠

---

في يوم السبت ٢٩ مايو سنة ١٩٣٧
الساعه ٨ صباحا بناحية طهره حميد مركز
الزقازيق شرقية سيباع بقرة صفراء كحلى
ملك الشيخ عبد العظيم حسن عيد من الناحية
فى القضية ن ٥٧٧ سنة ١٩٣٧ الخليفة
كطلب الست عائشة محمد نصر بعطفة
الحواش بالدراسة قسم الجمالية
فعلى راغب الشراء الحضور ٣٨١

---

في يوم الاحد ٢٣ مايو سنة ١٩٣٧
الساعه ٨ صباحا والايام التالية له اذا لزم
الحال بناحية القرين مركز الزقازيق بسوق
نصف المدينة سيباع جدى احمر ومنقولات
منزلية موضحة الاوصاف بمحضر الحجز ملك
هاشم السيد على الصعيدى من القرين المذكورة
كطلب عبد المعطى ابو العطا الفار من
القرين نصف الحبابدة نفاذا للحكم الصادر
من محكمة الزقازيق الجزئية الاهلية فى القضية
المدنية ن ٩٦٤ سنة ٩٣٧
فعلى راغب الشراء الحضور ٣٨٦

---

في يوم الاربعاء ١٦ يونيه سنة ١٩٣٧
الساعه ٨ صباحا لآخر اليوم والايام التالية
إذا لزم الحال ببندر اخميم سيباع الاشياء
المبينة بمحضر الحجز ملك السيد مصطفى
عبد الرحمن الشريف من اخميم نفاذا للحكم
الصادر من مجلس حسبى اخميم فى القضية
ن ٢٩ سنة ١٩٣٣ كطلب مجلس حسبى مركز
اخميم
فعلى راغب الشراء الحضور ٣٨٧

---

في يوم السبت ٢٢ مايو سنة ١٩٣٧
الساعه ٨ صباحا لآخر اليوم ببندر سمالوط
سيباع دواليب خشب واقمشة وخلافه موضحة
بمحضر الحجز نفاذاً لحكم محكمة الوايلى الاهلية
ن ٥٥٨ سنة ١٩٣٧ ملك عبد اللطيف سلطان
التاجر والترزى ببندر سمالوط كطلب الخواجه
ندرة اسعد التاجر بمصر
فعلى راغب الشراء الحضور ٣٨٤

---

في يوم الاربعاء ٩ يونيه سنة ١٩٣٧
الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية برشوم
الصغرى مركز طوخ قليوبية سيباع حمارة
خضرة واردبين اذرة شامى بغلافها ملك
محمود محمد على ابو النصر من الناحية المذكورة
نفاذاً للحكم ن ٤٨١٥ ازبكية سنة ٩٣٦ كطلب
محمد افندى مصطفى عوض التاجر بسوق
الفاكهة بشارع الملكة نازلى قسم الازبكية بمصر
فعلى راغب الشراء الحضور ٣٨٥

آخر ساعة المصورة



غانيات مونترو

— بابا .. شوف الجماعة دول بيضحكوا لى ازاى ؟

— قل لهم شبعنا من الكلام ده بقى .. كان زمان وجبر .

مطبعة آخر ساعة